وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغـواط

كليـة العلوم الاجتماعية
قســم علم النفس وعلوم التربية
والارطفونيا
رقم: ...../2022

ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية
شعبة : قســم علم النفس وعلوم
التربية والارطفونيا
تخصص: علم تفس المدرسي

العنوان:

المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة

من وجهة نظر المربيات بولاية الاغواط

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس مدرسي

إعداد الطالبتين:

- بن سليمان صفاء
- سناء رانيا العابد

إشراف الاستاذ :

د. الأمين عياط

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
صليحة بيقع	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي بالأغـواط	رئيسا
الامين عياط	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي بالأغـواط	مشرفا
كزواري عطاء الله	أستاذ محاضرباً	جامعة عمار ثليجي بالأغـواط	مناقشا

أستاذ محاضر أ **الموسم الجامعي :2022-2023**

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

أشكر الله تعالى شكرا يوافي نعمه ويكافئ مزيده على ما من به على من التوفيق بإتمام هذا العمل وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين وأصحابه الطيبين، وبعد:

بعد أن وفقني الله في إتمام هذا البحث المتواضع أرى لزاما على أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني إلى أستاذي الفاضل ا لأستاذ الدكتور

" محمد لمين عياط "

الذي شرفني بتفضله للأشراف على هذه الرسالة إذ كان لإرشاداته القيمة وتوجيهاته السديدة على هذه الرسالة الأثر الكبير في نجاحها وخروجها بهذه الصورة، فكان خير عون لي في بلورة أفكارها وإرساء دعائمها العلمية بصورتها النهائية وإخراجها إلى حيز الوجود

كما أتقدم بجزيل الشكر لكن من ساهم أو ساعد من قريب او بعيد لإنجاح هذا العمل المتواضع خاصة عمال بنك التنمية المحلية لولاية أفلو وكل الأساتذة والزملاء الذين لم يبخلوا بشيء لإتمام هذه المذكرة

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

إلى الإنسانة التي علمتني

كيف يكون الصبر طريقنا إلى النجاح

إلى من رضاها غايتي وطموحي

فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر

والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها

وإلى سندي وقدوتي في هذه الحياة، صاحب البصمة الصادقة

في حياتي والدي أطال الله في عمره

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي

إلى أخواتي وإخوتي الأعزاء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات بولاية الاغواط حيث اصبحت صفة لدى بعض التلاميذ امتلاك السلوكات غير السوية حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدنا على مقياس المشكلات السلوكية لدى الاطفال مقدم لمربيات الروضة بولاية الاغواط وتم تحليل النتائج اعتمادا على برنامج spssوتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

المشكلات السلوكية التي يعاني منع الطفل في مقياس الصدق هو كثرة الذهاب الى المرحاض اكثر من مرة في الحصة التي هي تعتبر أساسا مشكلة لكثير من الأطفال حيث يعاني المربين منها وهذا لتقليد الأطفال لبعضهم البعض وبالتالي فهي مشكلة سلوكية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير خبرة المربية

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية – طفل الروضة– مربية الروضة

Study summary:

The study aimed to identify the most important behavioral problems among kindergarten children from the point of view of nannies in the state of Laghouat, as it has become a characteristic of some students to have abnormal behaviors. In our study, we relied on the descriptive and analytical approach. We also relied on a scale of behavioral problems among children presented to kindergarten teachers in the state of Laghouat, and it was analyzed. The results were based on the SPSS program and the study reached the following results:

The behavioral problems that the child suffers from in the honesty scale is the frequent going to the toilet more than once per class, which is basically considered a problem for many children, as educators suffer from it, and this is because the children imitate each other and therefore it is a behavioral problem.

There are no statistically significant differences in behavioral problems among kindergarten children due to the nanny's experience variable

Keywords: behavioral problems – kindergarten child – kindergarten teacher

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ
الفصل الأول.....- 4 -
إشكالية الدارسة واعتباراتها.....- 4 -
الفصل الأول إشكالية الدارسة واعتباراتها.....Error! Bookmark not defined.
1. الإشكالية.....- 5 -
2. فرضيات الدراسة.....- 7 -
3. اهداف الدراسة:.....- 8 -
4. أهمية الدراسة:.....- 8 -
5. أسباب اختيار الموضوع:.....- 8 -
6. التعريف الاجرائي للمصطلحات الدراسة:.....- 8 -
7. الدراسات السابقة:.....- 9 -
الفصل الثاني المشكلات السلوكية.....Error! Bookmark not defined.
تمهيد:..... 14
1.تعريف المشكلات السلوكية:..... 15
2.نظريات المفسرة للمشكلات السلوكية..... 16
3.خصائص المشكلات السلوكية..... 23
4.أسباب المشكلات السلوكية..... 27
.5مقاربات مسببات المشكلات السلوكية:..... 28
6.تصنيف المشكلات السلوكية..... 30
.7آثار المشكلات السلوكية.....:32
.8العلاج والوقاية للمشكلات السلوكية..... 33
الفصل الثالث..... 40
الروضة..... 40
الفصل الثالث الروضة.....Error! Bookmark not defined.
أولا: روضة الأطفال..... 41
1. تعريف الروضة..... 41
2. نشأة الروضة:..... 42
3. أهمية رياض الأطفال..... 45
4. أهداف رياض الأطفال..... 46
ثانيا: طفل الروضة:..... 48
1. تعريف طفل الروضة..... 48
2. خصائص نمو طفل الروضة..... 48

مقدمة

مقدمة

إن الطفولة عالم واسع الاهتمام بها ليس حديث فمنذ القدم والإنسان يهتم بتربية أبنائهم وقد اختلفت الشعوب والأمم في طريقة إعدادها لأبنائها وفي أساليب رعايتهم وتربيهم وفي الاهداف والمحتوى لكل تربية منها ومن الجدير بالذكر انهها جميعا كانت تسعى لإسعاف أبنائها وفق المنظور الثقافي لكل منها **(بسام، 2002، ص 9)**

إن طرق دراسة الطفل عديدة متنوعة وكلها تهدف الى مزيد من الفهم لعالم الطفولة والمشكلات التي يمكن إن يتعرض لها الاطفال وأفضل السبل لعلاجها وأفضل طرق للتعامل مع الاطفال وبما يتهم ووقايتهم من سوء للتوافق الاجتماعي مما يتضمن اهم تربية سليمة متكاملة **(بسام، 2002، ص 9)**

هذا وتعتبر مرحلة الطفولة المذكرة من اهم المراجل حياة الفرد والتي يؤثر فيهل عملية إشباع الحاجات وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل الى تدريب على تكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يتواجد فيه بالإضافة الى حاجته المعرفية والوحدانية الأخرى.

هذا يعتبر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في عمر من ثلاث الى ست سنوات يحتاج وضع معايير محددة التي يستطيع إن يعبر من خلالها عن رغباته بالاستقلالية كما تعمل أداء الرغبة في أداء ما يطلب منه ممكنا. والطفل يتعلم القواعد السلوكية والاجتماعية في ايطار تمثل للنماذج والقدوة.

وتعتبر أنماط الاثابة ونماذج التعلم ومدى التعرض لها مفيد في هذا الشأن وتتيح فرصا عديدة لإظهار السلوك المقبول وتقلل الحدوث التي تفرضها البيئة من فرض ظهور السلوك غير مقبول.

لهذا تعتبر الأسرة من اهم مؤسسات الاجتماعية التي تقدم للمجتمع أفرادا أسوياء فعالين ومنهجين فعالا منتجا لأنها إذا وفرت المناخ الإيجابي الذي يسوده التقبل والاهتمام والحب فلا شك أن أبناءها سوف يتمتعون بالسلوك الإيجابي المقبول البناء

بينما الطفل الذي يعيش حياة الصراع و التناقض و العنف و ينعكس ذلك السلوك بالتمرد و العصيان و يزداد ضعفه الثقة بالنفس و انعدام الحيلة و الشعور بالغضب على الأسرة و المجتمع ويظهر لديه العديد من ((مشكلات سلوكية الأخرى)) وتتعدد المشكلات السلوكية وفقا لتعدد جانب النمو المعيشي للطفل و كما تعلم أن جوانب النمو المختلفة الجسمية و العقلية المعرفية والانفعالية تتكامل معا لأي جانب من جوانب فائه يتسبب عن ذلك حدوث مشكلة في بعض الجوانب الأخرى، و لكن علماء و الخبراء و علماء للنفس و الصحة النفسية يقسمونها الى المشكلات النفسية الجسمية و المعرفية او اجتماعية و انفعالية و اكثر انتشار

لهذا تتضمن دراسات وحلول وثلاث فصول.

فصل الاول يتمثل الإطار العالم للدراسة الذي يتضمن إشكالية الدراسة _ فرضيات الدراسة أهمية اهداف الدراسة مصطلحات الدراسة السابقة.

الفصل الثاني الجانب النظري الذي يشمل أولا المشكلات السلوكية ويتضمن تعريف المشكلات سلوكية الاتجاهات النظرية التي يحدث في مشكلات السلوكية تصفيات الأسباب أساليب كشف ومعالجة المشكلات. الأسباب المشكلات علاج الوقاية من المشكلات السلوكية

الفصل الثالث تعريف الروضة نشأتها وأهميتها. أهدافها الاطفال _ تعريف طفل _ خصائصها نمو الطفل الروضة وجوانب نمو ومظاهر

الفصل الرابع: يتمثل في الجاب الميداني للدراسة الذي يتضمن أولا الاجراءات المنهجية وضمن المنهج الدراسة عينه الدراسة أداء دراسة بحيث.

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدارسة واعتباراتها

1. الإشكالية

إن التفكير في إشكالية تنشئة الأجيال يجبرنا حتما التكلم عن الأسرة في المقام الأول وعن المدرسة في المقام الثاني ويوجهنا الكلام عن المدرسة على ضرورة التركيز على نقطة الجوهرية في عملية التربية والتعليم وهي مرحلة ما قبل المدرسة والتي يعتبرها المختصون مرحلة زرع وغرس وبناء ملا مح الشخصية للفرد.

فإذا كانت الأسرة هي الخلية الأولى للطفل بحيث ينموا منها كل قواعد السلوك والتمييز بين الخطأ والصواب تشكل الروضة الفضاء التربوي التعليمي من جهة وفضاء الاجتماعي يرشد ويوجه ويحضر الطفل إلى تحديد انتمائه الاجتماعي والعقائدي والتاريخي ومنه الدخول لعالم الراشدين وما يجعله من تناقضات يكون مفتاح التوافق والتوازن الشخصي مدى وضوح صورة الانتماء والهوية للفرد في مجتمع الذي ينتمي اليه ومن هذا المنطق تعتبر مؤسسة الروضة على العموم والبرامج التعليمية لهذه المرحلة على خصوص العمود الأساسي في للبنية التربوية التعليمية للفرد لهذا نبعث ضرورة التكلم عن برنامج الروضة و بناء ملامح الهوية الوطنية مركزين على العناصر التي يجب مراعاتها أثناء بناء برنامج تعليمي خاص بهذه الفئة غير كل النشاطات التربوية التعليمية الممارسة وعدم التركيز فقط على نشاط التربية المدنية ببناء ملامح الهوية الوطنية.

تحمل فلسفة الروضة قناعة الإيمان بالتفتح من الداخل بالنشاط الذاتي الثقافي مع إطلاق حرية الطفل ليلعب ويتحرك ويختار النشاط الذي يميل إليه احتراما لنزعه استقلالية من واجب القائمين على التربية والتعليم وتوفير كل شروط ومن تخطيط للبرامج التربوية التعليمية وتنظيم البيئة التعليمية مع الحرص على جعل فضاء الروضة المشتمل الحقيقي لمرافقة توجيه إرشاد الطفل نحو السلوك اللازم للوصول إلى سن الرشد ونحو المواطنة والمسؤولة ولإنجاز والتميز العديد من القيم والمعايير التي وضعها المجتمع للأفراد.

وترى تينا بروس أن المبادئ العشر التي اتفق عليها الرواد الأوائل مازالت تصلح كأساس للتربية المبكرة فهي تجمع بين الفلسفة الطبيعية (nativion)والإمبريقية (empiricin) والتفاعلية بمعنى أنها لا تدخل في كل خطوة يقوم بها الطفل.

(هدى محمود الناشف، 2004، ص 16)

بما أننا نتكلم عن الروضة فإنها تحل محل المدرسة وتعتبر الروضة أو الاتصال الاجتماعي حقيقي ومنظم للطفل بالعالم الخارجي.

لقد فسرت النظريات عملية نمو الطفل وكيفية اكتساب المهارات المتعددة في تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين من أقرانه أي في عملية التكيف الاجتماعي ويرتبط بمدى النضج وأثبات الانفعالي فالطفل يكون لديه الحكم الخلقي ضمن إطار فهم لقيم المجتمع ومحاولة توجيه سلوكه في ضوء هذا الفهم.

وقد قدم لنا في هذا السياق (بياجي) في دراسته له تحت عنوان الحكم الأخلاقي عند الطفل إن التنمية السيكولوجية الأخلاقية للطفل تمر بمرحلتين أساسيتين وأن التربية الأخلاقية التقليدية السلطوية تبقى عليه الطور الأول ويأتي التميز بين طور طاعة الإدارة للمربي الذي يمارس سلطة عليه سواء كان الأب أو المدرس وبين طور لاحق نظهر ملامحه اعتبارا من العام.

ويتميز بقدرة الطفل ومن ثم المراهق على امتلاك قدرة صنع أحكامه القيمية والأخلاقية وكذلك على تحرير من الخضوع المطلق للسلطة الأبوية ويقابل بياجيه سمات الطور الأول وهي الطاعة المطلقة للسلطة الأبوية والتركيز على الخوف من العقاب بسمات الطور الثاني وتغطي بالخضوع للقوانين والأنظمة القيمية التي تجد أساسا عقلانية ومنطقية لدى من يتبعها وتركز على فكرة المساواة والإنصاف في معاملة الأب للأولاد والحاكم للمحكوم.

انطلاقا من هذه المسلمات السيكولوجية طور بياجيه فكرة التربوي حتى استطاع أن يضع أساسا للتربية الأخلاقية، بحيث تكرس استقلالية الفرد الذاتية ومن الأساليب التي دعي إليها

نذكر مبدأ الاعتماد على اتجاه النشاط للمتعلم سلوك المتعلم الإيجابي ATTITUDR AVTIVE في تعلمه لأنه قادر على استنباط مفاهيم الحرية والعدالة والمساواة من نشاطه العقلي وانطلاقا من تجربة التعاون التي تشنأ بين المجموعات الصغيرة ولا تنفع دروس الأخلاق الموجهة والتي تلقيها المعلمة من الطرف الإيجابي (ويتلقاها الطفل كطرق سلبي) في تملكه للمبادئ الأخلاقية الأساسية باختصار تتمثل التربية الأخلاقية في التربية ووظيفها لدفع الإنسان إلى طاعة ذات القيم إلى امتثال للقانون وصفة مرتبة فوق صاحب السلطة اذا ما تجوز تلك النظم العادلة

(كريمان محمد بدير، 2007، ص 23)

ولكي يتحقق ذلك فعلا علينا التمعن والدراسة ولكل هذه الجوانب في عملية البحث على السبيل الأحسن والأنجح للتكفل بمرحلة الروضة عبر تحديد الأنشطة والمحتويات الكفيلة بتوفر البذرة السليمة لبناء ملامح المجتمع في مرحلة الروضة ومما سبق طرحنا التساؤل التالي:

ومن هنا تبعث فكرة الدراسة وتبلورت في قلب التساؤل التالي:

ماهي أكثر المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وهيئة نظر المربيات؟

ويتدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفكرية وهي كالتالي:

- ماهي اهم المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخفيف من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير خبرة المربية؟

2. فرضيات الدراسة

- تتنوع المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخفيف من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير خبرة المربية

3. اهداف الدراسة:

هدف الدراسة إلى تسليط الضوء كل مشكلات السلوكية للطفل لروضة من وجهة المربيات الذي يعد من أكثر الاحتمالات إن تأتي إيجابية فكلما الكتشفنا ذلك مشكلات حولنا علا بها في سن مبكرة.

4. أهمية الدراسة:

إن أهمية البحث الحالي ا اختبار الباحث للموضوع دراسة يأتي من الأهمية مرحلة طفولة في حدود ذاتها في خياة الإنسانية التي تعد قاعدة أساسية وركيزة أساسية لبناء شخصية الفرد إذا أي مشكلة واضطراب في سلوك يظهر أو يمس هذه المرحلة الكفولة وتستمد أهمية تعريف على اهم مشكلات السلوكية إضافة قيمة عملية وبحث في مجال المشكلات سلوكية لدى طفل روضة

تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على شريحة هامة في مجتمع ونادرا ما تكون محور للدراسة رغم أهميتها.

5. أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في دراسة الموضوع وحب اطلاع قولنا جول موضوع مشاكل السلوكية عند الطفل الروضة
- الرغبة في اطلاع على موضوع ومعرفة أثارها على شخصية الطفل
- معرفة طرق التي تتبعها المربيات لوجود حلول واكتشاف مشكلات.

6. التعريف الاجرائي للمصطلحات الدراسة:

مشكلات السلوكية: تقصد بها هذه الدراسة بانها مجموعة والسلوكيات الغير المرغوبة التي تصدر عن الطفل الروضة بحث يكون غير متواضعة مع النظام الساري والمتبع داخل الروضة من بين المشكلات المتناولة في هذه الدراسة أفرط النشاط العدوان

طفل الروضة: الذي يتراوح سنة ما بين 4_5 سنوات إن طفل مرحلة ما قبل التمدرس يحيث يتعلم ويتربى هذا الطفل داخل الروضة وذلك من الأجل اعداد الالتحاق بالمدرسة الابتدائية

7. الدراسات السابقة:

دراسة حسنا (2005) هدفت الدراسة إلى رصد الواقع التربية الاجتماعية في بناء منظومة الاجتماعية بمحافظة اللاذقية نموذجا و متضمنة التربية من قيم و العادات و التقاليد وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات و خرين الدراسة بعدد من النتائج منها أن هناك اتفاق بين الإباء و الأمهات المشمولين بالعيشة حول الدوانب الخاصة بالتربية الاجتماعية في الأسرة و خارجها و لا يسمى قيم الديموقراطية الحوار _ المناقشة العدل _ التعاون _ التسامح _ حرية الاختيار الاعتماد على ذات الوفاء بالوعد و الالتزام) **(حسين 2002 ص 74)**

دراسة محمود و احمد (2000) حيث اهتمت بوجهات نظر المعلمين حول استبيان المشكلات السلوكية لدى الاطفال المرحلة الابتدائية حيث هدفت لدراسة إلى التعرف على مشكلات السلوكية الأكثر و انتشار أو كشف عن أسبابها تكوين عينة الدراسة من 184 فردا من الجنسين تضمن ثلاث عينات فرعية من أدوات المستخدمة القائمة المشكلات السلوكية للتلاميذ المرحلة الابتدائية من اعداد الباحث و المنهج هو الوصفي و وضحت نتائج الدراسة و جود فروق دلالة ذات احصائية بين درجة الشيوع و انتشار المشكلات السلوكية كما عدم وجود فروق دلالة بين العوامل الأسباب المشكلات السلوكية للتلاميذ المرحلة ابتدائية .

دراسة ميمون و بيلي (2015) بعنوان مستوى الذكاء الوحداني لدى معلمان رياض الاطفال هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة الذكاء الوحداني للمعلم ودرجة توافقه المهني في التخصص الاكاديمي و ايضا العلاقة بين التوافق المهني و جنس المعلم خبرته و تخصصه الاكاديمي تكوين العينة من (360) معلم يدرسون في المرحلة الثانوية بالمحافظة الغريبة و استخدام فيها مقياس الذكاء الوحداني من اعداد الباحث و مقياس التوافق المهني للمعلم من

اعداد الباحث ايضا توصلت النتائج الدراسة إلى انه يبد فروق دالة احصائية بين المعلمين و المعلمات في الذكاء الوجداني لصالح الذكور

-لا توجد فروق بين المعلمين مستوى الذكاء الوحداني والتوافق المهني يعرف

-التخصص الأكاديمي إثر دلالة على التوافق المهني للمعلم وتوجد فروق في التوافق بين المعلمين والمعلمات تعرف إلى سنوات الأخير

دراسة نجاح البطنجي (2015) دور مربيات رياض الاطفال في رعاية الوجدانية والنفسية الاطفال وابرار إثر المتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي _ سنوات الخدمة العمر) على دور المربيات ثم وضع توصيات وصياغة مقترح لسبيل تطوير دور مربيات رياض الاطفال الرعاية الوجدانية والنفسية للأطفال وقد استخدمت الباحثة منهجين.

دراسة martin sylived و الاخرون 1991 بعنوان تأثير الاعب على السلوك الاجتماعي ما قبل المدرسة هدفت هذه الدراسة على التعرف على تأثير اللعب على السلوك الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة في مجموعات متكاملة بفرض بحث تأثير الحديث المحيط فأجريت الدراسة على 18 طفل ثم ملاحظتهم أثناء تقسيم الألعاب الاجتماعية و الفردية و قد اعتمدت على المنهج الوصفي في دراسة و قد خلصن إلى نتيجة مفادها أن الاطفال يندمجون كثيرا في سلوك الاجتماعي أثناء اللعب بالألعاب الاجتماعية عنها في الألعاب الفردية و كان اللعب الجماعي اعلى و افضل من المجموعات الغير متكاملة **(بوشاسة2016 ص 25)**

دراسة جوازال عبد رحيم أحمد كمال 1981 بعنوان الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة وأثرها على السلوك الشخصي والاجتماعي لهؤلاء الاطفال.

هدفت هذه الدراسة بمعرفة الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة وأثرها على السلوك الشخص والاجتماعي لهؤلاء الاطفال وقد أجريت الدراسة على عينة تضم 360 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين 3 و6 سنوات قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين تمارس الانشطة في

الروضة لمجموعة ضابطة لا تمارس أي نشاط وقد تبيين من النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية على مستوى 0,01 بين درجات السلوك الشخصي والاجتماعي الاطفال المجموعة التجريب قبل ممارسة الانشطة بعدها

دراسة امزيان وناس بعنوان دور مؤسسة الاطفال في التنشئة الاجتماعية

أجريت هذه الدراسة في خمس روضات تقع في ولاية جزائرية سنة 2006_2007 وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على فرضية كاملة مفادها تنشئتهم الاجتماعية ولقد نظمت هذه الفرضية فرضيات فرعية.

برامج التربوية لرياضة الاطفال تتوفر فيهم الشروط الضرورية للقيام بالمهام التربوية وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي وقد اعتمد الباحث في جمع البينات على الملاحظة والمقابلة والاستمرارية والتي تتألف من 40 سؤال. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

إن برامج التربوية التي تعتمدها الروضة الاطفال في بالحاجة التي البحث والمعرفة والاستطلاع وحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية وتنمية المهرات العقلية وحاجة إلى نمو الانفعالي والاجتماعي

البرامج التربوية التي يعتمدها رياض الاطفال في ترقي التنظيمية الاجتماعية من الجانب المعرفي والاجتماعي الوحداني والسلوكي.

إن مربيات تتوفر فيهن الشروط للقيام بالمهام المنظومة لهن.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من جميع المراهقين من رعاية الأسرية المقيمين بدار التربية الاجتماعية 300 مراهق ل بعد استبعاد عدد 65 بسبب عدم الإجابة على الاستبانة لعد صلاحيتها أدوات الدراسة نظرا العدم توفر أداة قياس تناسب مع مجتمع الدراسة الحالية و تعكس واقع طبيعة و موصفات العينة وبينها عدم و جود أداة شاملة تعطى مختلف جوانب مشكلات

السلوكية ما دفع الباحث إلى تصميم مقياس المشكلات السلوكية لدى المراهقين المبحوثين من الرعاية الأسرة و قد اعد الباحث أداة الدراسة المتمثلة في مقياس المشكلات سلوكية لدى المراهقين .

نتائج هذه الدراسة:

إن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى المراهقين كانت حسب الترتيب التالي:

أ- السلوك العدواني وبحث وسط حسابي بلغ (2,09) ونسبة المئوية للبنون هذا المحور تراوحت ما بين 45%

ب- مشكلات السلوكية المتعلقة بالذات ومتوسط الحسابي يبلغ (1,84) ونسبة مؤدية تراوحت بين (64(%-63%

ت-مشكلات السلوكية التعليمية وبمتوسط حسابي بلغ (1,81) وبنسبة تراوحت ما بين

ث- (69% 63%).

الفصل الثاني
المشكلات السلوكية

تمهيد:

إن المشكلات السلوكية نوع من أنواع المشكلات التربوية التي يعاني منها العديد من أطفالنا اليوم في الروضة والتي طالما تذمر منها الأهل لهذا المشكلات السلوكية هي اضطرابات سلوكيا لطفل رغم انه منسجم اجتماعيا إلا انهم في حاجة ماسة الى مساعدتهم اذا كنا نريدهم أن يحيوا حياة منتجة ومكافئة اجتماعيا ولهذا الغرض فإننا قد تناولنا الأساليب التي يمكن استخدامها في سبيل تحديد هؤلاء الاطفال والتعرف عليهم حتا تساعدنا في الكشف عن هذه الفئة كما عرضنا تصنيفات هذه المشكلات السلوكية وأسبابها واهم الاتجاهات النظرية التي أعطت اهتماما بالغا لهذه المشكلات رغبة منها في البحث عن الحل الأنسب لها وانتهى الفصل بتقييم مجموعة أساليب معتمدة كمعالجة للتخلص من مشكلات السلوكية.

1. تعريف المشكلات السلوكية:

كثيرة هي التعاريف التي عرفها الباحثين والدارسين في مجال علم النفس للمشكلات السلوكية التي نقم منها مجموعة من التعاريف في العنصر الأول /

المشكلات السلوكية هي انحراف عن السلوك السوي وهي تزداد إذا تركت دون بحث لأسبابها وتحديد طرق علاجها والوقاية منها كما أن المشكلات السلوكية لدى الأطفال تتعدد وتتنوع حسب مسببتها وأحيانا تعكس خللا ما في سلوك التربية في البيت او في المدرسة أو المجتمع ككل، كما أنها تؤدي بالفرد الى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي

(عبد اللطيف أبو سعيد، 2011، ص 28)

اما الباحث الماوردي سنة 1969 يرى أن الأطفال المضطربين بين سلوكي وانفصاليا بانهم غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المهددة للسلوك المقبول، مما يؤدي الى تراجع الدراسي وتأثيره على علاقة الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف، كما نجده يعاني من مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية الباحث ROSE يرى أن الاضطرابات السلوكية هي اضطرابات نفسية تتضح عندما يسلك الطفل سلوكا منحرفا يصوره عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمى اليه حيث يتكرر السلوك باستمرار و يمكن ملاحظته وحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالطفل.

(قحطان، 2004، ص 75)

وعرفنا ايضا **عبد الغفار والشيخ (1985)** الطفل المضطرب هو الطفل الذي لا يستطيع ان ينشي علاقات اجتماعية سليمة وفعالة مع غيره ويتصف سلوكه بأنه غير مرغوب فيه غير مثمر ولابد من القول إن الاضطراب السلوكي ليس حكرا على فئة دون غيرها إذا يتبادر الى الذهن لأول وهلة انه مقتصر على مجموعة دون غيرها فقد يتخلل فئة المتوفقين عقليا كما هو مجموعة المعاقين عقليا إضافة الى العادين **(الظاهرة، 2004، ص 77)**

تكرار سلوكFREQUCNCY ويقصد عدد المرات التي يحدث فيها السلوك في الفترة زمنية معينة مدة حدوث السلوك DURATION ويقصد به لمدة الزمنية التي يستمر فيها لسلوك

شدة سلوك MAGNITUDE ويقصد به التطرق في شدة السلوك فأما أن يكون غير مرغوب فيه وقويا جدا او مرغوب فيه ضعيف جدا.

الاضطرابات السلوكية: OPPOAITIONAL DE FIONT DIAORADERS

تشكل هذه الاضطرابات ما نسبته من 2%-6% من مجموع الاضطرابات الانفعالية والسلوكية السائدة لدى الاطفال والتى تستمر لمدة أشهر او أكثر وتتمثل أنماطا سلوكية غير مقبولة اجتماعيا مثل السلبية والتحدي والعناد وعدم الطاعة ومعاداة رموز السلطة إلا انهم لا يظهرون سلوكيات عدوانية تجاه الأخرين والحيوانات وتجاه الممتلكات وذلك لأنهم يتزعون نحو المجادة ورفض الأوامر لهم **(الزغول، 2006، ص 21)**

2. نظريات المفسرة للمشكلات السلوكية

2.1 تفسير تكوين السلوك من وجهة نظر المدرسة السلوكية

تثير المدرسة السلوكية الى الغالبية العظمى من سلوك الطفل المكتسب عن طريق التعلم وهذا ينطبق على السلوك اللاسوى وعلى السلوك السوي، ويحاول علماء النفس اكتشاف قوانين التعلم بشكل خاص وقوانين السلوك بكل عام للتوضيح الكيفية التي يصبح فيها طفل ما طفل مشكلا فالقوانين تعتبر محاولة للبحث عن النظام في العالم وتفسير العلاقة القائمة بين حادثين او كثر. **(عمراني، 2014، ص 22)**

تعتمد القوانين النفسية غالبا في تفسير العلاقة بين الحوادث على الارتباط بين المثيرات الاستجابات وتسعى بقوانين المثير الاستجابة (R.S) ومثلا إذا وجد مثير ما فأننا نتوقع الاستجابة ما بشكل أكثر اختصارا ان المثير (S.) يؤدي الى استجابة R

(محمد بدير،2007، ص 17)

فالسلوك محدد بقوانين إلا يستهم الفوضى في المجتمع فعندما نقطع الشارع يمكننا اعتماد على أن معظم سائقي السيارات سوف يستجيبوا بالتوقف لدى رؤية الضوء الأحمر " المثير"

والا تسود الفوضى والاضطراب كما ان نتوقع من معظم الآباء والأمهات الاهتمام بتوفير حاجات الطفل الاستجابة لدى صراخه او بكائه المثير والا فلن يقوى الاطفال على البقاء.

وتؤكد المدرسة السلوكية على الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه العملية تحليل السلوك من خلال قوانين المثير والاستجابة هو الافتراض القائل بان انجح طريقة لفهم نشاطات الطفل وكيفية حدوثها هو تحليلها الى مكونات الأربعة التالية:

- الإثارة المسبقة
- المتغيرات العضوية وتتضمن دوافع الفرد وحالته النفسية البيولوجية.
- الاستجابات
- النتائج المفرزة

وان الوصف التام لأي نتيجة سلوكية تستلزم تحديدا لكل من هذه العناصر وتفاعلها مع بعضها ويمكن تكسب صيغة أي نمط سلوكي خاص على الشكل التالي:

مثير، متغيرات، تغيرات، عضوية، استجابة، تعزيز وعلينا كي نفهم عملية نمو ضبط المثير للسلوك أن يبدأ بملاحظة بطفل حيث الولادة فالعديد من الظواهر الموجودة في بيئة هذا طفل حيادية في أصلها من حسب التأثير عليه أي أنها لا تمارس تأثير على سلوكه أثناء نموه فيعلم الزحف والمشي والكلام والجلوس الى مائدة والتعاون والقراءة وكدلك السلوكيات السلبية الأخرى **(محمد بدير،2007، ص 17)**

كما قامت مجموعة من الباحثين الأمريكيين بسلسلة من الدراسات حيث اتبعوا فيها المنهج السابق فيتبقى التحليلات الإحصائية المتبقية المشكلات التي تعاني منها عدد من الاطفال المختلفين من حيث السن والتي تمثل في وجود بعدين منفصلين الى حد بعيد للسلوك المشكل هما:

البعد الاول: اشتمل على مشكلات السلوك تلك المشكلات للظهور معا والتي تتضمن الأنماط السلوكية السلبية مثل التخريب وسرعة الاستثارة ونوبات الغضب وفرط النشاط وعدم

احترام الأخرين وانتهاك حرمة المقدسات والغيرة وعدم التعاون، واستنتج الباحثون ان هذه الأنماط السلوكية عبارة عن تحدي صريح للسلطة وسوء سلوك واضح يتضمن العدوان والضبط الحدود للذات **((محمد بدير،2007، ص 18)**

البعد الثاني: فيشمل على مشكلات الشخصية تلك المشكلات التي تضمن أنماط السلوك التالية الشعور بالنفس و عدم الثقة باذات الانسحاب الاجتماعي و النزعة للتهيج و الوعي الذاتي و الخجل و القلق او اللامبالاة و الانعزال و انشغال البال، ويرى الباحثون أن اصل الانفصالي هذا البعد يعود المشكلان هي بمعنى ما تعبيرات عن شخصية و تؤثر في السلوك إلا ان معناها الأساسي واضح بما يكفى وفي حالة مشكلات السلوك تعيير الدوافع عن ذاتها و تحقق و يعاني مجتمع مع جراء ذلك في حالة مشكلات الشخصية تتكتب الدوافع بشكل واضح و الطفل هو مسرح المعاناة

2.2 النظرية المعرفية وتفسير السلوك:

انصار المدرسة المعرفية يرون أن فهم الطفل لبيئة يتغير كيفا و كما كلما ازداد نموه ويعتبر أخر أن ادراك الطفل الأشياء لا يقتصر على الأثار التراكمي لخبراته فقط بل يعتمد على التغيرات الأساسية التي تناول طبيعة تفكيره و التي تحدث بين الطفولة المبكرة و المراهقة و يقدم بياجيه من خلال أعماله المتميزة دورا جديرا بالاهتمام فبين لنا أن الطفل من خلال مراحل نموه المختلفة تتبع أساليبها معنية في تفكير و هو مجدود بهده الأساليب، بحيث لا يستطيع دائما رؤية وجهة نظر الأخر او ادراك العلاقات التي تبدو بسيطة بالنسبة لنا فهي معقدة بالنسبة له, او استيعاب التجريدات الأخلاقية كالصح و الخطأ و الأنانية و الإيثارية فتفسيرات الطفل للعالم والأشياء التي تحدث في بيته تتغير على نحو مثير عبر سنواته المبكرة **(محمد بدير،2007، ص 19)**

ويمكن ان يكون للحديث البيئي ذاته معاني مختلفة تمام الاختلاف بالنسبة الأطفال المختلفين من حيث السن وذلك يسبب اختلاف المراحل التي تمر بيها عمليات تكوين المفاهيم و تنظيم

الأفكار لخاصة بالعالم عند هؤلاء الاطفال فقد يكون قادر على قيام بقول ما إلا انه غير قادر على تحليل الخطوات التي شكلت هذا الفعل ومثلا قد يتعلم الطفل في الخامسة من عمره الذهاب الى المدرسة لكنه لا يمتلك تصويرا علميا لسلسلة الأفعال التي قام بيها بحيث لا يستطيع ان نتبع على قطعة من الورق الطريق المؤدية الى المدرسة بينما هو معتاد ان يفعل ذلك الطفل في السابعة من عمره لان لديه تصورا عقليا كليا لهذا الطريق

(محمد بدير،2007، ص 20)

2.3 نظرية العالمين وتفسير السلوك:

يعتبر التأليف الأساسي لصفات الشخصية و التي تسمى بالانبساط او العصبية الانفصالية او غير المتزنة احد العوامل المتعددة التي تجعل الطفل عرضة لظهور نوع معين من المشكلات دون أخر و قام "ايزنيك" مع الأخرين بدراسة علمية منهجية للسمات المختلفة التي تشكل هذه الأنماط للشخصية و يصف الفرد الذي تقسم الشخصية بالنمط الانبساطي بأنه اجتماعي محب الأخرين و دور يحب العلاقات الاجتماعية و التحدث الى الناس و لا يحب القراءة او الدراسة بمفرده مولع بالإثارة و يغتنم الفرص يتصف بالاندفاع و الإلحاح و البداهية و يتصرف عفو الخاطر كثير الضحك و مبتهج عدواني كثير الحركة سريع الايجابية و يحب التغير و ضبط النفس بسهولة

يقدم أزانك صورة عن النمط الانطوائي تختلف تمام الاختلاف عن صور السابقة إذا يصنف الانطوائي بالخجل والهدوء ويبقى على مخالفة الناس وينجذب نحو الكتب أكثر من انجذابه نحوهم كما يتصف بالحذر وعدم الاندفاع ويتجنب الأثارة وتناول مشكلات الحياة اليومية ببعض الجدية ويفصل أسلوبا الحياة منظما بشكل جيد لا يتصف بالعدوانية او العصبية يميل الى التشاؤم ويمكن الوثوق به ويؤكد كثيرا على القيم الأخلاقية

ومن الطبيعي أن هذه الصفات تشكل بروفيل مخصصا للشخصية إذا ليس من ضروري ان تلائم الناس الذين ينزعون نحو الانبساط او الانطواء إلا من حيث بعض الاعتبارات فقط

وبدرجة فقط كما استخدم أزنك البعد يحص عليها لدى التطبيق بعض اختيارات الشخصية عليه كمقياس المدرج الخاص بقياس بعد الانبساط الانطواء **(محمد بدير،2007، ص 21)**

2.4 نظرية الحكم الخلقي:

بين بياجيه في دراسة له تحت عنوان السيكولوجية الأخلاقية للطفل تعبر بمرحلتين أساسيين ان التربية الأخلاقية التقليدية السلطوية تبقى عليه في الطور الاول ويأتي التمييز بين طور الطاعة لإرادة المربي الذي يمارس سلطة عليه سواء كان الأب او المدرس بين طور لاحق تظهر ملامسة اعتبارا من العالم السابع، يتميز بقدرة الطفل والمراهق على امتلاك قدرة صنع أحكامه القيمية و الأخلاقية وكذلك على تحرير نفسه من الخضوع المطلق للسلطة الأبوية ويقابل بياجيه سمات الطور الاول وهي الطاعة المطلقة للسلطة الأبوية والتركيز على الخوف من العقاب وسمات الطور الثاني وتقضي بالخضوع للقوانين والأنظمة القيمية التي تجد أساسا عقليا و منطقيا لدى من بتبعها و تركز على مساواة الأنماط في معاملة الأب لأولاده والحكم للمحكوم انطلاقا من هذه المسلمات السيكولوجية طور بياجيه فكره التربوي حتى استطاع ان يضع أساسا للتربية الأخلاقية تكرس استقلالية الفرد الذاتية ومن الأساليب التي دعي اليها نذكر مبدا الاعتماد على الاتجاه على النشط للمتعلم سلوك المتعلم الإيجابي في تعلمه لأنه قادر على استنباط مفاهيم الحرية و العدالة المساواة من نشاطه العقلي وانطلاقا من تجربة التعاون التي تنشا بين مجموعات الصغيرة وتنفع دروس الأخلاق الموجهة و التي تلقيها المعلمة الطرق الايجابية و يتلقها الطفل كطرق سلبية في تمليكه للمبادئ الأخلاقية الأساسية باختصار تتمثل التربية ووظيفتها دفع الإنسان الى طاعة ذات القيم والى امتثال للقانون ووصفه مرتبة فهف صاحب السلطة الى عصيان صاحب للسلطة اذا ما تجاوز تلك النظم العدالة **(محمد بدير،2007، ص 25)**

5.2 نظرية تحليل النفسي:

نظرية فرويد: حاولت مدرسة التحليل النفسي تفسير الاضطرابات السلوكية في ضوء مكونات نفسية وتربوية تبدأ بالتنشئة الاجتماعية او في ضوء من حددوا به مكونات الشخصية والشخصية عن المدرسة عند "التحليل النفسي" تتألف من الجوانب التالية:

أ) **الهو:** ويشمل مجموعة من الغرائز الفطرية والنزاعات الأنانية عند الإنسان ومن خصائصه انه يقوم على أساس مبدأ ويعرف ايضا بالنفس البدائية.

ب) **الأنا:** او ذات او النفس الذاتية و هو مسؤول عن تحقيق التوافق النفس و الاجتماعي السوي او المرض عند الفرد ان استواء او انحراف سلوك يتوفق على الوظيفة المتوازنة (الأنا) التي تحاول تحقيق مطالب الإنسان الشهوية في اطار ما يسمح به المجتمع و القيم و المثل العليا التي يتمسك بها الفرد اما عجزت الأنا الأعلى و مطالب "الهو" فقد القدرة على التوافق السوى وادى ذلك الى اضطرابات نفسية و سلوكية سواء في جانب التطرف في إرضاء حاجاته الشهوية او في الجانب المضاد و هو التطرف في إرضاء متطلبات المثل العليا البعيدة عن الواقع كاعتزال الناس و العمل و الزواج و الاستماع بما احل الله حتى الاستماع المشروع و يصبح الفرد مذنبا خائفا شاعرا بالذنب و معنى ذلك عجز "الأنا" و معناه الإسهام في ظهور كافة أنواع السلوك إلا الانحرافين بما في ذلك السلوك الإجرامي.

(محمد بدير،2007، ص 26)

ج) **الأنا الأعلى:** و يشمل مجموعة ممثل العليا و القيم المثالية التي يكسبها الإنسان من محيط الأسرة و المؤسسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية التي يعيش داخلها و التي تعكس العقيدة و الثقافة و تتمثل في مجموعة الأوامر و النواهي التي يتلقاها الطفل من وليديه و يقوم الأنا الأعلى مبدأ المثالية و تذهب مدرسة تحليل النفس الى ان هناك صراعا دائما و مستمرا بين عنصرية الشخصية العنصر الغريزي و العنصر الشالي و معيار استواء

الشخصية او أبرامها بتوقف على القدرة العنصر الثالث للشخصية في تحقيق التوافق بين و هو الأنا النفس الذاتية

6.2 نظرية ستاك سوليفان:

ركزت نظرية ستاك سوليفان على دور العلاقات بين الفرد والأخرين في ضوء الحاجات الفردية والاجتماعية للفرد والمجتمع وفي ضوء ملاحظة سلوك الفرد في المجموعة كذلك نظرية" اولر" التي تؤكد على ان الفرد اجتماعي بطبعه ويسلك ويتعرف في ضوء الاهتمام الاجتماعي لأنه عضوا في جامعة وينتمي اليها وبقوم بدور معين فيها ضوء التفرد التخصصي الذي يحققه اهداف الجماعية، ولتحديد كيفية تكوين السلوك يجب معرفة العلاقة الديناميكية بين الطفل والجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه

2.7 نظرية جشطالت:

وتؤدي مدرسة الجشطالية وجود عوامل او متغيرات تتصل بعملية إدراك الطفل او سلوكه تتسع المجال السيكولوجي للطفل او الحيز النفسي نظر ليعين الى محددات السلوك الى اعتبار أنها أحداث ام شبه أحداث تتم في داخل المجال افترضه ان الفرد وبيئة متضمنين داخل المجال البيئة في نظرة تشتمل على خبرات الطفل المختلفة ورغباته وأصدقائه وأسرته وألعابه هواياته كما تشمل ايضا عل قيم الأسرة والمجتمع الدي يعش فيها كما وإمكانياته الاقتصادية **(محمد بدير،2007، ص 29)**

ويعتبر ليفين السلوك محصلة نشاط الفرد الذي يتم في داخل هذا المجال ذلك النشاط الذي ينظر اليه انه أحداث تتحرك من نقطة لأخرى داخل فالضرر حينما يسلك سلوكا محددا أنما هو يتجه نحو تحيق الاهداف يتميز بجانية إيجابية ويبتعد عم الجاذبية السلبي المتغيرات المتعلقة بالمثير.

- المتغيرات الوسيطة والمجال الإداري
- المتغيرات المتعلقة بالاستجابة (السلوك)

وهذا الرسم يوضح الأحداث المثيرات التي تقع في حاضر الفرد وماضيه وهو ما يقصد به المجال الطبيعي او البيئة ولمغيرات التي يستعان بها في تفسير السلوك تعتبر تكوينات فرضية تفيد مع متغيرات النوع الاول والمتغيرات المتعلقة بالاستجابة هي السلوك نفسه وعلى الرغم من ان الموقف المثير قد يكون واحد إلا الاستجابة هي سلوك نفسه على الرغم من ان الموقف المثير قد يكون واحد إلا ان السلوك قد يختل من الفرد الى أخر.

(محمد بدير،2007، ص 30)

وبذلك ان نظرية المجال قصدت المحددات السلوك في عملية الأدراك وهي متغير وبسيط أي انهم اعتبروا ان الطريقة التي يدرك بها الفرد الأشياء هي الدالة على السلوك في هذا الموقف وقد صدرت نوعين من سلوك إدراكي ظاهري حركي.

3. خصائص المشكلات السلوكية

يمكن تحديد ثلاث أنواع من الاضطرابات السلوكية عند الطفل:

1. اضطرابات في السلك الخارجي

يوم الأمثلة على ذلك النشاط الزائد والعدوان الجنوح

أ- **النشاط الزائد:** الشكوى الأكثر شيوعا عد الاطفال المحولين للقيم كحالة اضطرابات سلوكية وأفعاله ومن الصعب تعريف النشاط الزائد لان تعريف يجب ان يحتوي طبيعة تنوع النشاط ونوع النشاط وعملية تقيم المستوى النشاط بانه كثيرا او زائد.

(خولة احمد يحي، 2000، ص 27)

يوجد عدة تعريفات منها حبس تعريف روس وروس 1982 نشاط وبمستوى عالي في الوقت اللائم ولا يمكن إيقافه بمجرد طلب الطفل **(خولة احمد يحي، 2000، ص 28)**

ب- **العدوان:** الحاق الأذى اما بالأشياء او نحو لذات او نحو الأخرين. واستخدام العقاب وسيلة لضبط السلوك العدواني تؤدي الى زيادة سلوك للعدوان عند الطفل.

ويرى الأخصائيون ان أهمية نجاح تعليم الاطفال بالطرق للتعامل مع الإحباط

مثل: التعرف عل مشاعر الإحباط وقبولها وتحصل الخبرات المحبطة وبناء طاقة التحمل ويستطيع المعلم ان يساعد الطلاب العدائين بتدريسهم على مفاهيم التالية:

1-يحصل الإحباط عند الفشل في تحقيق هدف منهم

2-الإحباط المزعج يثير التوتر

3-يثير الإحباط مشاعر قوية ومختلفة

4-الانزعاج نتيجة طبيعية الإحباط

5-قد يحدث دون عمد

6-لإياس مع الشعور بالانزعاج بسبب عدم تحقيق هدف.

7-يتمكن للفرد ان يشعر بالانزعاج لكن ان لا يكون مزعجا

ج- **الجنوح او جنوح الحدث:** يعرف الجنوح من قبل النظام والقانون ليس من قبل نظام الطب والتعليم ويعني الأفعال غير الشرعية او غير القانونية التي يرتكبها الحدث من الجرائم مثل السرقة وبعض الاطفال الجانحين يعانون اضطرابات في السلوك وإعاقة انفعالية وللبعض الأخر لا يعاون كما ان لبعض المضطربين سلوكيا جانحون وبعضهم غير جائحين

2. **الاضطرابات السلوكية الداخلية:**

ومن الأمثلة على ذلك الاكتئاب والعصبية الانسحاب.

أ- **الاكتئاب:** من صعب التعرف على الاكتئاب عند الطفل ومكوناته مشاعر الذنب شعور لوم النفس شعور بالرفض للعمل انخفاض تقدير الذات وهي عادة تهمل او يعبر عنها سلوك بسلوكيات اخرى تظهر على صورة مشكلة تماما

يختلف سلوك الاطفال عند حدوث الاكتئاب عنه عند الكبار لذا يجد الأهل والمعلمون صعوبة في تمييز حالة الاكتئاب.

مثلا طفل مصاب بالاكتئاب قد يحاول ان يؤدي نفسه بالركض في الشارع المزدحم او دفع نفسه على السور وقد يعتبر البالغون ان حياة طفل أهمية وعليهم ان يكون دائما مفيدين بالإضافة الى صعوبة تعبير عند الاطفال عن مشاعر الاكتئاب

(خولة احمد يحي، 2000، ص 30)

ب- **القلق:** يظهر القلق الشديد عند الاطفال ميلا الانفصال عن العائلة او الأصدقاء او المحيط المؤلف لهم والانطواء الشديد عند الاتصال مع الأغراب والشعور بالقلق والمخاوف ومن الصعب التعرف عليها ويبقى الطفل دون علاج

ج. **الانسحاب:** يتفاعل بشكل قليل جدا مع الأتراب لذلك فان المقياس المدرج من قبل الأتراب يساعد في اكتشاف الحالات

3. الاضطرابات السلوكية قليلة الحدوث:

يوجد نوعان هذه الاضطرابات وهي قليلة الحدوث ولكنها خطيرة جدا حدوثها مثل الفصام التوحد

أ- **الفصام:** نوع من الاضطرابات النفسية وهو اضطرابات نادر حدوثه لكن يتطلب عناية شديدة عن حدوثه ويتعلق بحصول أوهام كريهة مثلا الأفكار تسيطر عليها الشرطة وهلوسات مثل صوت يطلب من الطفل بهذا يفكر؟ أفكار غير مترابطة وغير مفهومة.

ويعاني الطفل من المشاكل في الواجبات المدرسية ويعيش جزءا من طفولته في المستشفيات والخطة الفردية التعليمية معقدة توضع من قبل فريق أفراده ذو تخصصات عدة.

ب- **التوحد:** هو نادر الحدوث ونسبة الحدوث 4 لكل 10,000 هو اضطراب شديد في التفكير و الاتصال والسلوك و يعاني للطفل من سوء العلاقات الاجتماعية وهو منعزل و يستعمل لغة غير طبيعة ولا يستعمل أي لغة وقد يؤدي نفسه عندما تعرف الأخصائيون على حالة التوحد 1940 كان يظنون بانها مشكلة نفسية اجتماعية بسببها سلوك الأهل العدوان و غير العاطفي و الأن يعتبر الباحثون التوحد مشكلة لغوية مرتبطة يتلف في للدماغ و كان

يظن بالماضي بانها مرضى عقلي ثم أنها إعاقة جسدية و يعالج النطق و اللغة و تعديل السلوك و الإرشاد و دعمه مع الأسرة وفي بعض الأحيان الأدوية و كانوا في الماضي يتعرفون الى علاج مكروه مثل للصدمات الكهربائية و لكن العلاجات السلوكية الجديدة التي تتركز على الإيجابي تبشر بالخير **(خولة احمد يحي، 2000، ص 30)**

الاستمرارية PORSIATENCE

ان عملية البحث في المجال استمرارية الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الاطفال والشباب واجهت مشكلات مختلفة وقد تتطرق مثل هذه العملية الى بحث الأسئلة تالية هل تستمر الاضطرابات لدى الاطفال لأوقات اضافية؟

هل اثأر الاضطرابات السلوكية والانفصالية أخذه بالانخفاض ام بالزيادة ام تبقى مستقرة على وصفها مع او بمصاحبة للتدخل او بدون وجود تدخل؟ هل لنوعية التدخل إثر دو علاقة بتغير الاضطراب؟

ويعد أجراء مراجعات عديدة وتحليلات متعلقة بأدب الاطفال والشباب المضطربين فقد خرج مكوي MOOS 1979 بنتائج:

- ان ثلاثة من عشرة أطفال مضطربين سواء كان اضطرابا بسيطا او متوسطا لديهم حتى سن البلوغ
- يتطور سلوك 70 %من الاطفال المضطربين ويصبح عاديا في سن الرشد.
- عملية استمرارية السلوك المضطرب على علاقة بطبيعة الاضطراب والبيئة المحيطة
- ان الحالات الشديدة يتنبأ لها بالبقاء واستمرار على الوتيرة نفسها في مرحلة الرشد
- يتوقع اللاحدان المنحرفين بان مجرمون في الكبر
- ان المخاوف وتقلصات الوجه الإرادية لا يتنبأ بها بصورة أكيدة

(خولة احمد يحي، 2000، ص 31)

4. أسباب المشكلات السلوكية

1.4 الأسباب البيولوجية:

حيث العوامل البيولوجية حسب هذا التصنيف هي مسؤولة عن الاضطرابات السلوكية الشديدة مثل حالة فصام الطفولة وتبدو مثل تلك أسباب في العوامل البيولوجية المرتبطة بالعوامل الجنبية والعوامل المرتبطة بمرحلة ما قبل الولادة مثل العوامل سوء التغذية وتناول العقاقير والأدوية الأمراض التي تصاب بها ام الحامل ثم العوامل المرتبطة بمرحلة ما بعد الولادة وخاصة إصابات الدماغ

2.4 الأسباب البيئة:

تعبر الأسباب البيئية من الأسباب الواضحة في الاضطرابات البسيطة والمتوسطة ويقصد بالأسباب البيئية تلك الأسباب المرتبطة بالعوامل الأسرية او المدرسية او الاجتماعية فمن بين الأسباب الأسرية والتي قد تؤدي الى واحدة او أكثر من الاضطرابات السلوكية البسيطة

- نمط العلاقة بين الطفل وأبويه
- نمط التربية الأسرية وخاصة التربية الأسرية المتشددة والعضوية
- الاهتمام الزائد التدليل الزائد الحماية الزائدة

3.4 الأسباب المدرسية:

التي قد تؤدي الى حدوث الاضطرابات السلوكية البسيطة او المتوسطة لدى طفل هي:

- نمط التوجيه
- أشكال العقاب التي تمارسها ادارة المدرسة العقاب غير المدروس وغير المبرر
- طرائق التدريس غير المناسبة
- مقارنة الطفل الأقران باستمرار **(هاجر زواوي ، 2018-2019، ص 20)**

5. مقاربات مسببات المشكلات السلوكية:

يمكن تصنيفها إلى ثلاث مقاربات كما يلي:

1.5 المشكلات السلوكية على ضوء العوامل الفردية (سيكولوجية خاصة) :انطلقت مجموعة من الدراسات من اعتماد العوامل الفردية في مقاربتها للمشكلات السلوكية والانفعالية، ويقصد بالعوامل الفردية: مجموعة الخصائص والصفات التي تميز الطالب كفرد، وتشمل هذه العوامل كل ما يتعلق بالقدرات العقلية للطالب، مثل: الذكاء، القدرة على التذكر والتمييز، والمقارنة، والتحليل والحكم،...الخ، وخصائصه الوجدانية والانفعالية، مثل: الاستعدادات والقابليات، المواقف، الحوافز والعواطف، ومميزاته العضوية (كل ما يتعلق بالسمع والبصر والنطق، وحركة الأعضاء وتموضعات الجسم...

كما تعد العوامل والأسباب البيولوجية مسؤولة عن العديد من المشكلات السلوكية والانفعالية وخاصة الشديدة، وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت على وجود علاقة للعوامل البيولوجية بالمشكلات السلوكية والانفعالية، وقد أشار كيرك (1983) إلى أنه في العقود الماضية كان هناك ميل شديد للاعتقاد بأن المشاكل السلوكية في المحيط الاجتماعي راجعة إلى التفاعل القائم بين الطالب وأسرته، أو بين الطالب ورفاقه وجيرانه والجوانب الثقافية الموجودة في المجتمع. وفي السنوات الأخيرة بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكانتها كعوامل مسببة للمشكلات السلوكية بالرغم من الصعوبة في البرهنة على ذلك، ويؤدي قصور بعض أعضاء الجسم أو خلل وظائفها إلى تغير في شخصية الطالب، واضطراب في سلوكه، ومن ذلك اضطراب إفراز الغدد وخلل الكروموسومات، وشذوذ الخصائص الوراثية التي تحملها الجينات والتهابات المخ، واضطرابات عمليات التمثيل الغذائي في خلايا الجسم، وخلل الجهاز العصبي، أو ضعف الصحة العامة، أو وجود عاهة جسمية، أو مرض مزمن لديه، وغيرها من العوامل التي تؤدي إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية والتربوية عند الطلاب. **(عمراني، 2014، ص 22)**

2.5 المشكلات السلوكية على ضوء العوامل الأسرية والبيئة:

للعوامل البيئية دور كبير في إثارة المشكلات السلوكية والانفعالية، وتأتي في مقدمة هذه العوامل المؤثرات الأسرية، والتي تسبب بعض المشكلات السلوكية، حيث تلعب العلاقات الأسرية دوراً رئيسياً في النمو الاجتماعي الأولي التي يحتك بها الطفل احتكاكاً مستمراً ومنتظماً، والتي ينمي فيها أنماط سلوكه الاجتماعي المبكر، وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، والأسرة هي التي تهيئ أول لقاء للطفل مع تحديات الذات والقبول، والعلاقات الاجتماعية، والكفاءة والإنجاز، إضافة إلى أن الأسرة إما أن تعده للنجاح في عالم دائم الاتساع، وإما أن تعوقه، حيث لا يمكن الإصلاح، وتشتق الأسرة ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك، ومن ثم تتكون الدعائم الأولى للشخصية الإنسانية في جو الأسرة. وقد أكدت الدراسات التتبعية للأطفال على أسس الشخصية التي تتكون في السنين الأولى من حياة الطفل يصعب فيما بعد تعديلها **(سيد، 2000، ص 36)**

3.5 المشكلات السلوكية في ضوء العوامل التربوية:

في ضوء ما سبق نلاحظ أن بعض الباحثين أولى أهمية كبيرة للعوامل الفردية؛ باعتبار أن سبب مشكلات الطالب توجد في الطالب نفسه، والبعض الآخر اعتبر أن العوامل المحيطة بالطالب اجتماعياً أو اقتصادياً أو ثقافياً لها دور أساسي وحاسم في نشوء المشكلات السلوكية، والبعض يرجعها إلى عوامل أخرى كالعوامل التربوية البيداغوجية، وقد انتبه بعض الباحثين إلى هذا الأمر فراحوا يبحثون عن الأسباب الظاهرة داخل المحيط التربوي، ونتج عن ذلك تأسيس خطاب تنظيري متميز، خطاب تتمحور تحليلاته حول تفسير المشكلات الدراسية انطلاقاً من متغيرات، تربوية مثل: المناهج الدراسية وطرائق التدريس وأساليب التقييم والعلاقة التربوية ...الخ.

فالطفل ينتقل من بيئة المنزل إلى بيئة المدرسة التي تتولى مسؤولية الطفل بعد الأسرة مباشرة، وهي بالتالي تعمل على تهذيبه، وعلى إحداث التكيف الاجتماعي للطالب داخل هذه

البيئة الجديدة، وتمثل الروح المدرسية العامة، وما يسودها من اضطراب أو استقرار أو شدة أو لين في المعاملة أو ثواب وعقاب، وقد تؤثر بيئة المدرسة على الطالب وعلى شخصيته وعلى مستوى تحصيله، فالجو العام الذي يسود المدرسة يشكل الإطار الذي ينمو فيه الفرد بداخلها **(المعايطة، 2005 ، ص 16)**

6. تصنيف المشكلات السلوكية

ومن التصنيفات التي صنفت المشكلات السلوكية لدى الأطفال

1.6 تصنيف مليان هوارد 1981)

لقد أوضح مليان وهوارد 1982 ان مشكلات السلوكية لدى التلاميذ على أشكال متعددة منها

أ- **اضطرابات غرفة الصف:** وتتمثل في السلوك الواقع وعدم الطاعة التهريج في الصف ونوبات الغضب المؤقتة وإزعاج الأخرين والخروج من المعقد

ب-**السلوكيات الغير الناضجة:** تتمثل في النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاع والتهور أحلام اليقظة وصراخ في تلك السلوكيات الخطرة تتمثل في القلق والتوتر والمخاوف تلك المرضية ضعف الاختياري او العادات المضطربة تتمثل في ضعف الأداء الأكاديمي والتبول اللاإرادي مص الأصبع وقضم الأظافر والاضطرابات في العلاقات مع الزملاء تتمثل في العدوان وإصدار الأحكام العشوائية على الاشخاص والانسحاب وجعل العزلة الاجتماعية.

ت-**الاضطرابات في العلاقات مع المعلمين:** تتمثل في عدم أداء النشاط الذي يطلبه المعلم الكبت والاعتمادية

2.6 **التصنيف النفسي التربوي:**

يعتمد هذا التصنيف على وجود مشاكل في مجال الحياة المختلفة للطفل وهذا المجلات:

- الأسرة والتفاعل مع أفرادها والأخرين
- مشكلات في الانفعال الهياج وثورات الغضب الصراخ وغيرها

- مشكلات في الانفصال الهياج_ ثورات –الغضب الصراخ وغيره
- مشكلات في المدرسة مثل الهروب والتشتت وتدني مستوى للتحصيل الدراسي
- الصحبة السيئة
- تعاطي مخدرات والتدخين وغيرها

3.6 تصنف مشكلات السلوكية من حيث حدتها وخطورتها

أ- **المشكلات التافهة:** هي مشكلات لا تستح الرد عليها ومن أفضل تجاهلها لأنها لا تفترق طويلة ومن أمثالها التحدث عند الانتقال من نشاط الى أخر وعدم الانتباه لفترة قصيرة او يبعث الأوراق أثناء أداء نشاط المعين وسبب تجاهل هذا المشكلات هوا ان تركز عليها يستهلك الكثير من الوقت والجهد وتسبب في تعطيل للدراسات

ب- المشكلات الحادة: تكون هذه المشكلات محدودة المدى والتأثير حيث اتخذوا يقتصر على تلميذة واحد او على نفر قليل من التلاميذ لكنهم لا يتصرفون بشكل جماعي وتشمل هذه الفئة سلوكيات التي تعطل نشاط من او تتعارض مع عملية التعليم مثل الامتناع عن أداء نشاط ما او تخريب او الغش او العين او الحركة داخل حجرة الدراسة.

ت- **مشكلات بسيطة:** وتتمثل بعض خروج تلاميذ عن القوانين وإجراءات للصيغة كالإجابة على سؤال يطرحه معلم دون حصول على ادن من المعلم الإجابة على السؤال لو تبادل الحدث مع الزملاء او التنقل داخل الحجرة دون ادن،

ث- **المشكلات المتفاقمة:** ان أي مشكلة سواء كانت ببسيطة او حادة تصبح مشكلات عامة هي مشكلة متفاقمة وتشكل تهديد للنظام الصفي ومن أشكال هذه المشكلات تبول تلاميذ دامل الحجرة الدراسة حسب أهوائهم للرد على معلم بألفاظ نابية

(ناصر رقية 2017-2018، ص19)

7. آثار المشكلات السلوكية:

لقد أشارت نتائج عدد من الدراسات إلى أن بعض المشكلات السلوكية كالسلوك العدواني مثلاً تؤدي إلى مخاطر على الفرد والمجتمع، وتحدث إرباكاً للعملية التعليمية بأكملها، كما أنها تربك بيئة الأسرة والمدرسة، وتجعل أدائها غير متوازن، وقد أشار لوزانو) 1997 Lozano، (إلى أن المشكلات السلوكية للطلاب لم تعد تؤثر فقط على حجرة الدراسة ومستوى التحصيل، وإنما يمكن أن تظهر على هيئة ظاهرة نفسية اجتماعية تعبر عن السلبية والاغتراب.

وقد تباينت التقديرات حول نسب الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية إلا أن المعلومات المتوفرة عن نتائج البحوث والدراسات السابقة تشير إلى أن أعداد الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية قد استدعى اهتمام المعلمين والعاملين والمدراء في مؤسسات التعليم المختلفة، بحيث تركزت معظم جهود هؤلاء المعلمين على مواجهة تلك المشكلات، مما جعلهم ينصرفون بشكل ملحوظ عن تأدية الأدوار الفنية والإدارية الموكلة إليهم في تلك المؤسسات؛ لذلك فإن الاهتمام بالسلوكيات الظاهرة للطلاب يزودنا بدليل ملموس يمكن من خلاله التحقق من توافقهم الشخصي والاجتماعي). (

(المعايطة، 2005 ، ص 20)

وقد تشكل المشكلات السلوكية مصدر قلق رئيسي للأسرة وأولئك الذين يعملون بشكل مباشر مع الطلاب في المدارس المختلفة. فقد أشارت دراسة) Hamberger1960 et al)–، التي أجريت على عينة تكونت من (800) من أمهات الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن طبقات اجتماعية مختلفة إلى أن (72%) منهن يعانين من القلق الناشئ من بعض مظاهر السلوك المشكل لأبنائهن، وأن (28(% منهن يعانين من القلق الشديد بسبب تلك السلوكيات. كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المشكلة التي يظهرها الأبناء تشكل عبئاً ثقيلاً على أسرهم وكذلك العاملين معهم،

كما أكدوا على أن السلوك العدواني يعد فقط أحد المشكلات السلوكية التي يظهرها الطلاب والتي تؤدي في الغالب إلى آثار سلبية متمثلة في إرباك الأداء الطبيعي لدور الأسرة بالإضافة إلى نبذهم وجعلهم أفراداً غير مرغوبين في المدرسة والمجتمع ككل.

(سيد، 2000، ص 36)

8. العلاج والوقاية للمشكلات السلوكية

1.8 طرق علاج للمشكلات السلوكية

العلاج بالدراما DRAMA THERAPY

ان تعريف ماهية العلاج بالدراما تؤكد بالضرورة على أهمية تأثير قدرات الإبداع و التعبير بعكس العلاج النفسي بالتحليل النفسي مثلا و الذي يؤكد على العلاقة ما بين المعالج و المريض و العمل من خلال الصراعات و التوتر الناتج من هده العلاقة و هذه العملية تعرف بالتحول TRANSFEREND و التحول المعاكس TRANSFENCE COEUNTER وتعزيز القدرات التعبيرية باستخدام المواقف البناء الدرامي قد يصبح ظهور التعبير الرمزي عن الانفعالات و الذي يختلف تماما عن العلاج النفسي بالكلام ومصا لاشك فيه ان معالج الدرامي DRAMA TERAPIST قد يشجع الاستكشاف اللفظي الانفصالات لكنه قد يفعل هذا من خلال الدراما ذاتها و ليس بالضرورة بطريق مباشر لذلك فهو ينساب الى دريته كبيرة علاج مشكلات الاطفال في طفولة مبكرة

العلاج باللعب:

اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات قمن خلال تعامله اللعب يمكن ان نفهم عنه كثيرا فالطفل يكشف عن نفسه أثناء اللعب أكثر مما تعبر للكلمات فهو يكشف عن المشاركة بالنسبة لنفسه وبالنسبة الاشخاص المهمين في حياته.

- ان سلوك الطفل أثناء التفاعل يعطي فكرة عن مدى ثقة في نفسه او طريقة في استخدام أدوات اللعب يمكن ان تبين قدرته على تعبير عن انفعالات

- ان كل ما يفعله طفل او يقوله في غرفة اللعب له معنى ودلالة في إطاره المرجعي للذات.
- وتتوقف قيمة اللعب الانشطة على مدى مساهمتهما في تحقيق العمليات المساعدة العلاج وهي

1-تسهيل لإقامة علاقة علاجية مع الطفل

2-أثارة وتشجيع التقويم الانفعالي التنفس

3-المساعدة في التنمية الاستبصار

4-إتاحة الفرص لاختبار الواقع

5-تهيئة الفاروق المساعدة على التسامي

العلاج بالسكود راما: PSYCHADRAN THERAPY

اعتمد المنهج دراما السيكو دراما في للعلاج النفسي على اكتشافات فرويد اتباعه لجوانب اللاشعور وظهورها في المواقف الدراسية التلقائية ويختلف العلاج عند مورينو عنه عن فرويد وفي التحليل النفسي في ان مدخل العلاج الجماعي يجلسان السيكو دراما يعتمد على وجود بضاعة من المرض يشتركون في الأعراض ويتم علاجهم بشكل جماعي اما في التحليل النفسي فيتم العلاج بشكل فردي.

النقطة الثانية: ان مروتيو في للسيدكودراما يعتمد على ما يشبه خشبة المسرح في أداء الجماعة بعكس التحليل النفسي الذي يعتمد على تداني الحر للمريض وهو على سرير معالجه الرافد الثاني الذي اعتمد عليه مورينو في تطور نظرية في السيكودراما جاء من فهو المسرح ونظريته الخاصة نظرية التطهير الأرسطي وأهميتها من بالنسبة للمؤدين المشاهدين.

(كريم محمد البدير، 2011، ص 245)

اما جلسات العلاج السيكودراما فيمكن ان تتم في أي مكان يوجد به المريض في منزل خاص في المستشفى، فصل دراسي... الخ فهي تقيم معملها او مسرحها في أي مكان

وأفضل الأماكن الذي يوجه به مسرحا وعموما فأن الفكرة او مشكلة التي عليها الموقف الدرامي سواء كانت فردية او جماعية هي عبارة عن خبرة للمشاركين مؤدي بشكل رمزي درامي اما المشاركين فيفصل ان يعبروا في أدائهم عن مخاوفهم بشكل تلقائي ويقوم المخرج بما يعرف با بدوار من فترة الى اخرى التكرار فكرة يكون له فائدة علاجية هامة

العلاج الواقعي:

يعد العلاج الواقعي أحد التيارات الحديثة في مجال العلاج نفسي إذا ظهرت اول كتاب في العلاج الواقعي لمؤلفة ومؤسس هذا تيار العلاج وليم جلاسر في عام 1965 بعنوان REALTITY THERAPYANEW APPRACH TO PSYCHUAYRY

يوضح جلاسر 1995 ان هذه النوع من العلاج والذي يعتبر مختلفا عن العلاجات التقليدية يقوم أصلا على ضرورات ثلاثيه يجب تعلمها وهي الواقع المسؤولة للصواب والخطأ، لذلك يفترض ان كل المشكلات النفسية متشابهة الى حد كبير بل يتعدى ذلك الى ان علاج هذه المشكلات متشابهة ايضا حيث يعد جزء من عملية التربوية بصفة عامة و هكذا يتضح ان العلاج بالواقع يناسب مدرسي الفصول و يمكنهم تطبق بسهولة الى جانب نشاطاتهم التربوية ويوضح جلاس نقطة مهمة للغاية وهي ان العلاج بالواقع ليس بالسيئ الذي يجب يكون بكرا لقلة من المتخصصين المدرسين تدريبا عاليا بل انه في متناول كل فرد بصورة سهلة وواضحة و يجب ان تكون ضرورية حيث ان دعائمه وركائز هي أساس الحياه الاجتماعية الناجحة التي نرداها كل مجال .

لما المسؤولية باعتبارها مفهوما استراتيجيا في العلاج بالواقع فان جلاسر يعرقها بانها قدرة الفرد على إشباع حاجاته بطريقة مقبولة ويقوم الشخص المسؤول بعمل من بعطيه الشعور بقيمة الذات وبانه ذو قيمة بالنسبة الأخرين

ويذكر جلاسر في هذا النشاط الشأن ام الناس لا يسلكون بطريقة غير مسؤولة كأنهم مرض النهم يلكون بطريقة غير مسؤولة

العلاج الموسيقى:

يعيش الطفل الصغير في عالم كله حركة وصوت وشكل ولون من خلال هذه الأشياء الأربعة تستطيع الموسيقى إذا كانت ممسوكة ومتداولة تماما الى الالتماسين بكل مظاهر ان تسهم في تخفيف مشكلات الطفل الانفعالية وان يعتمد عليها في التطوير والنمو النفسي والعقلي عند الطفل في الطفولة المبكرة يعني ان تكون الحصة التربية الموسيقية مزيجا من الحركة _ تكتيك الجسم _ الاسترخاء _الثقافة السمعية _ الاستماع التذوق _ النقر والحديث الايقاعي _ العمل الابتكاري_ الارتجال الفوري.

العلاج بالتحليل النفسي:

على الرغم من ان عملية التحليل النفسي تعتبر طريقة علاجيه طويلة الأمد إلا أنها من خلالها يتم استكشاف المكبوتات من الشعور الى حيز الشعور، ويقوم الفرد بكبتها لأنها تحمل خبرات مؤلمة وانفعالات عنيفة وصراعات شديدة

او في عميلة العلاج بالتحليل يتم استخرج المكبوتات عن طريق التعبير اللفظي الحر الطليق ومساعدة الحالة في ضوء الواقع من خلال الاستبصار وتحسين للتفاعل مع الأخرين ومع الذات، وتشمل عملية التحليل للنفسي على عدة اليات تتوقف على علاقة الطفل بالمعالج ومدى قدرة المعالج على تفسير وتنظيم مشاعر الحالة.

يشير حامد زهران 2004 الى ان الجلسة العلاجية يجب ان لا تزيد عن 45 دقيقة ويجب اختيار المكان المناسب ويتوقف إقامة العلاقة العلاجية بين المريض والمعالج على مدى تقبل المعالج للطفل حث معظم الحالات تعتمد الى شعور يحب وعلى المعالج ان يجيد الأصغاء وأنا يكون دوره إيجابي نشط ويشارك بفهم وانتباه ويساعد المريض على استقلال الذاتي والعمل الإيجابي وتحصل المسؤولية وكل ما يمكن ان يؤدي اللي تحسين العلاقة بين الطفل وبين الأخرين.

ويساعد الطفل على تذكر الحوادث المؤلمة التي مر بها ومحاولته استرجاع التغيرات غير السارة وإطلاق الحنان للطفل ليتحدث بحرية ويلعب دون قيود مع التقليل ما أمكن من المثيرات لخارجية والمثيرات الحوشية الحادة الى الطعام او الإحساسات بالألم.

2.8 الوقاية من المشكلات السلوكية

يمكن منع الحدوث الاضطرابات السلوكية وانفعالية من خلال طريقتين:

1-منع حدوث الأسباب التي تؤدي الى هذه الاضطرابات

2-معالجة أعراض الاضطرابات

يختار المعلم او المعالج الطريقة التي تؤدي نظرية في منع الإصابة مثال:

سامي طفل في الصف الرابع بدا في إزعاج طلبة صفه عند وقت الانصراف كيف تستطيع معلمته ان تصنع هذا السلوك من التحول الى مشكلة سلوكية فاذا كان المعلم مدربا على تفكير بالاضطرابات السلوكية ولانفعالية من خلال المدرسة السلوكية فانه سيختار الطرق الى تصنع حدوث السلوك من خلال ثلاثة أحداث الظروف التي تسبق السلوك ذاته النتائج التي تظهر بعد سلوك عندها يتدخل المعلم في الظروف التي تسيق السلوك الاتي يليق السلوك فقد تقرر لمعلمة تنظيم عملية الانصراف او ان تعزز السلوك السامي الإيجابي عندما يلتزم بالصف و قت الانصراف أما اذا كانت خلفة العليمة تطلق من المدرسة تحليل النفسي فأنها قد تكرار ان سامي و عائلته بحاجة الي علاج و ستطلب دعم المدرسة في ترتيب ذلك و قد تصمم برنامج للعائلة يساعدهم في تحسين تفاعل سامي و علاقتهم معه و كذلك مين الممكن ان تدرب سامي على سيطرة على سلوكياته و مراقبتها اكثر و نصوصا عند وقت الانصراف و سوف تستخدم العلاجات الأدوية و العقاقير لتهدئة سلوك سامي اذا كان الاتجاه طيبا و عادت لا يتكون استراليات الوقائية محددة و توجد عوامل اخرى تساعد في اختيار الطريقة المناسبة و منها أسباب السلوك و خبرات المعلم السابقة و توصيات

الأخصائيين و تفضيل الطفل و العائلة بالإضافة الى طبيعة البرنامج وهذا يمكن الإشارة الى طرق الوقاية التالية من الاضطرابات السلوكية و الانفعالية .

1- الطرق السلوكية.

2-علاج الفرد والعائلة طرقا جديدة في تفاعل مع الطفل

3-التدريب الذاتي الشخصي

4-التعليم الأخلاقي

5-التدخل الطبي

خلاصة الفصل:

من خلال المعطيات هذا الفصل توصلت الى ان المشكلات السلوكية هي أنماط غير مرغوب فيها تؤثر سلبا على الطفل في حد ذاته وعلى من يحيطون به من اقرأن ومربيات التي تستنفد وقتهم وبعهدهم لأدراه وضبط الصف في الروضة وبالتالي على الباحثين والأسرة والمربيات والمسؤولين وكل من يهمه امر طفل بالتعاون وتقديم مجهودات فيها بينهم الخدمة طفل من اجل حلول لهذه المشكلات حتى ينمو الطفل بشكل سليم وصحيح دون حدوث اضطرابات في شخصية.

الفصل الثالث
الروضة

أولا: روضة الأطفال

1. تعريف الروضة

لغة: ورد في لسان العرب معنى فعل "راض" فيقال: راض الدابة يروضها روضا ورياضة: وطأها وذللها أو علمها السير، وجعلها مسخرة مطيعة، وراض نفسه بالتقوى، أي مرنها عليها.

وورد في "المعجم الوسيط " المعاني التالية: الروضة هي الأرض ذات الخضرة

. (ابن منظور، 1995، ص 375)

والبستان الحسن، ويقال: مجلسه روضة: بمعنى جميل ممتع

اصطلاحا: هي البيئة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف على تحقيق النمو المتكامل، والتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم رياض الأطفال.

(مجد، 1990، ص 89)

– هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في سن ما بين الثالثة والسادسة من العمر وتعرف في كثير من البلدان بمراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال.

–فهي مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال. **(نجوى، 2019، ص 27)**

– يرى "فريديريك فروبل frobl " أن روضة الأطفال في حقيقة الأمر هي مؤسسة أن تكون إلا بالأطفال".

– أما " بولين كار غومارد " polimekergormard" يعرفها على أنها " مدرسة الروضة مؤسسة مؤقتة أسست بقصد السماح الأهل ضمان التعلم ما قبل المدرسي لأبنائهم"

رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وقد تمتد إلى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فضلا عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر ورياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى أربع سنوات وربما تمتد إلى خمس سنوات ويطلق مصطلح رياض الأطفال على المؤسسات التي تعنى برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع سنوات و تمتد إلى السنة السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية . **(سليمان، 2005، ص 55)**

ومصطلح روضة الأطفال يطلق في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن بجميع أنواعه وإلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة عن طريق العب والنشاط الحر ولقد جاء مسمى (رياض الأطفال) نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى الروضة أو حديقة يجري فيها ويلعب ويقفز في إرجائها بحرية وطلاقة حيث ينمو في مجالات النمو المختلفة من خلال هذا اللعب وما يقوم به من أنشطة مختلفة يجد فيها حريته ومتعته لان طفل هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة والنشاط الزائد ويجب الاستكشاف والاستطلاع و طرح الأسئلة الكثيرة جمد في التعرف على ما يدور من حوله .

2. نشأة الروضة:

إن الاهتمام بالطفل ليس حديثا بل هو قديم قدم الحضارات، فمثلا أفلاطون أكد على فوائد التربية للصغار عند اليونان سواء داخل البيت أو خارجه، في عصر النهضة الأوروبية اهتمت أوروبا بشكل خاص بتربية الطفل فكانت بريطانية مع أوائل القرن الثالث عشر حيث أكترث من اهتمامها بتأسيس مراكز الأطفال ففي عام 1816 م **(رفيقة، 2014، ص 11)**

افتتح فرويل المعهد التربوي الألماني في كوخ قروي ثم أتبعت بنشر كتاب (تربية الإنسان)مبرزا فيه أهمية استخدام اللعب والنشاط الجسدي عند الأطفال ثم بعد ذلك أنشأ أول مؤسسة أسماها فيما بعد ب(رياض الأطفال) وكان ذلك عام 1837م ثم أسست الأختان (مارغريت وارشيل مكملات) أول روضة في لندن عام 1909 وكان الهدف منها الاهتمام بالأطفال المهملين ورعايتهم خاصة أبناء الفقراء والبيوت المحطة أو أبناء العاملات وكان تركيز البرنامج على إشباع حاجات الأطفال الأساسية مثل الغذاء والصحة النفسية وفي إيطاليا اهتمت المربية "مونتيسوري" بتنمية الملاحظة العقلية والحركية عند الطفل عن طريق استخدام المواد المختلفة، حيث قامت بالاتصال بالوالدين وخاصة الأم وساعدت في تثقيفهن من أجل كيفية التعامل والعناية بأطفالهن .

ولكن في البلاد العربية فقد كان الاهتمام بالطفل وفي تأسيس رياض الأطفال فقد جاء متأخرا، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة **(رفيقة، 2014، ص 12)**

ظهرت اتجاهات رسمية وغير رسمية سواء كان ذلك في القطاع العام أو الخاص الإنشاء دور حضانة أو رياض أطفال وهي تضم على الأكثر أبناء الطبقات الغنية أو أبناء الطبقات الوسطى على أساس إن الغاية الأساسية والأولى هي عملية استثمارية منها تربوية ومن بين العوامل التي ساهمت في اهتمامات البلدان العربية.

وقد استقلت كل من رياض الأطفال والمدارس التحضيرية أطفال المستعمر الفرنسي وأطفال المعمرين وعدد قليل جدا من الأطفال الجزائريين وبعد الاستقلال قامت الجزائر بتحويل المدارس التحضيرية التي سبق وأن أشير إليها إلى المدارس الابتدائية، مثل مدرسة " بولبار " paul bert" سابقا الموجودة ببلدية الابيار التي حولت حسب تصريح المديرة الحالية للمؤسسة إلى مدرسو ابتدائية بعد ما كانت مدرسة تحضيرية ومن أهم العوامل التي دفعت الجزائر الى القيام بهذا التحويل هو قلة المدارس وارتفاع نسبة الأمية.

وبالتالي حاجة الأطفال الذين يتزايد عددهم في كل سنة إلى مقاعد دراسية أكثر ولم يبقى إذا من مؤسسات التربية ما قبل المدرسة التي شيدها المستعمر الفرنسي إلا رياض الأطفال التي بغيت تحت إشراف الأخوات البيضاء حتى سنة 1976.

كما يقول بعض المربين والفلاسفة والمهتمين بتربية وصحة الأطفال أن نشأت رياض الأطفال لجهود من زمن بعيد حينما أدركت المجتمعات المدنية خطورة عملية توجيه الناشئ منذ الصغر لارتباطها الوثيق بتحقيق أهداف الأمة وغايتها، سياسيا وإيديولوجيا وعمليا واقتصاديا بيد أن هاته العناية والرعاية لم يبلغا شأنهما إلا في القرن العشرين، ومن أجل هذا أطلق عليها البعض بحق وصف العصر الذهبي للطفل.

ولعل من بين الأوائل الذين اهتموا بالطفل في القرن السابع عشر الفيلسوف "جوهان كومينيوس" ولقد " كان يفضل أن تتم تربية الطفل ما قبل مرحلة المدرسة على أيدي الأمهات في البيوت بدلا من مدرسة الروضة وسماها بمدرسة الأم وكان عالم الموضوعات الحسية المصورة اول كتاب ينشر للأطفال. **(أبو جادو، 2008، ص 22)**

ونتيجة لاطلاع فلاسفة القرن الثامن عشر على الفلسفات السابقة ظهر " جون جاك روسو" ليطالب في كتاباته التربوية وخاصة كتاب " إميل" " أن تباح للطفل فرص النمو بشكل طبيعي من خلال الحرية والتعليم والخبرة، لكن تلك الأفكار التي جاء بها لم تأخذ الصبغة العلمية لاعتقاده أن تنشئة الطفل تقوم على النمو الحر أي ترك الطفل يتعلم بالاعتماد على ميوله الذاتية وجاء بعد روسو العالم الفرنسي.

أوبرلان " إذ أنشأ مدارس للأطفال أطلق عليها مدارس الضيافة ثم غير أسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم مدارس الأمهات.

3. أهمية رياض الأطفال

-ارتباط مرحلة رياض الأطفال الوثيق بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تعد مرحلة حياتية مهمة تقاس بمدى استقرار المجتمعات وتحضرها لذا فقد استأثرت الطفولة باهتمامات الشعوب والأمم وحظيت بكل المراسلات السماوية التشريعات الكونية والإبداعات العلمية.

- أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيرا فيما يلي في المراحل وأخطر المراحل في التكوين والتشكيل وبناء الشخصية وتكوين أنماط السلوك والعادات، تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها وان الاستشارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية واستمرار نموه السوي في حياته المقبلة سواء في سنوات تعلمه المختلفة أو مواجهة شؤون الحياة المتعددة، فيما بعد ذلك مرحلة الروضة ملحقة وتلاقي أي تأخر وتوقف للنمو يحتاج الى بذل جهد إضافي مضاعف في المراحل التي تليها.

- "تساهم مؤسسات التربية ما قبل المدرسة على تربية الأطفال اليتامى والمهملين واللقطاء فتقلل من انحرافهم وتنتج اهم فرص التطبيع الإجتماعي السليم **(الشيخي، 2008، ص 178)**

- تتيح لهم فرصة التدريب والنمو الاجتماعي.

"وقد أكد موكرجي على ضرورة الاهتمام بالطفولة المبكرة للأسباب التالية:

- السنوات المبكرة من حياة الطفل هي سنوات ترسيخ المفاهيم المدرسية والاجتماعية حيث يتعرفون على أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين خارج الأسرة وأن الترسيخ الحاسم لشعورهم حول أنفسهم سيؤثر على ما سيكون عليه في مستقبل حياتهم.

- أن السنوات المبكرة هي سنوات تتشكل فيها المفاهيم الأساسية والتعلم وتكيف أفاق القدرات العقلية وعن هذا النمو يأخذ مكانة بالضرورة لاستمرار الطفل في التعلم.

– أن السنوات الأولى المبكرة مهمة لأن النمو اللغوي يأخذ قراره في هذه السنوات وأن اللغة تكون أساسا في التفكير وفي الاتصالات وأن التطوير المبكر للمهارات اللغوية يكون أمرا حاسما وفعالا في هذه المرحلة.

– الإبداع والابتكار لدى الطفل يظهر في البدايات المبكرة، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تجميع وتبديل القدرات الإبداع لدى الطفل.

4. أهداف رياض الأطفال

يعد دور الحضانة أو رياض الأطفال وسيلة المجتمع لتحقق متطلبات الطفل ما قبل المدرسة فهي بيئة خاصة تعد لكي تساعد الطفل على النمو ووظيفتها الأولى هي اكتشاف ما في الطفل من خير ومنحه الفرصة للوصول إلى هذا الخير لذا تعد دراسة الأهداف التربوية لرياض الأطفال ضرورية لا غنى عنها.

ويمكن تلخيص أهداف الروضة فيما يلي:

– غرس عقيدة الإيمان بالله لدى الطفل من خلال تنمية الحس الديني لديه.

– إكساب الطفل الأخلاق الحميدة من خلال الممارسات السلوك الإيجابي وتعريفه بالخطأ والصواب والنافع والضار ليصبح فردا صالحا في الحياة والمجتمع.

– تنمي الروضة عند الطفل القدرة على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وكل ما يساعده في السيطرة عليها. **(عبد الرؤوف، 2008، ص 217)**

– تعمل الروضة على مساعدة الطفل لإثارة تفكيره وتوفير الفرص المناسبة للتجارب وحل المشكلات وذلك باستخدام الخيال بواسطة ما يتوفر فيها من مواد وتجهيزات.

– مساعدة الطفل على تقبل ذاته وذوات الآخرين وتدريبه على التعايش مع الجماعة وإكسابه السلوك الاجتماعي والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية والاحترام ومحبة مجتمعه الصغير (الروضة).

– الروضة تعلم الطفل على الانضباط في أموره سواء كان ذلك يتعلق بالأكل والنمو وعند قيامه بالنشاطات الجماعية التي كثيرا ما تكون أنسب فرصة الطفل للاحتكاك بالأطفال الآخرين واستمتاعه باللعب.

–تمكين الطفل من اكتشاف بيئته والتعرف.

عليها وتعريفه بالظواهر الطبيعية ومظاهر الحياة.

–تدريب الطفل على استخدام حواسه بطريقة سليمة وإكسابه العادات الصحية والحركية السليمة وتدريبه على العناية بجسمه وتمرين عضلاته.

–تنمية الاعتزاز الوطني لدى الطفل وتعميق شعوره بالارتباط بالوطن والانتماء للأمة.

–اكتشاف استعدادات الطفل الكامنة وتنشيطيا وتنمية قدراته الإبداعية وتهيئته للإقبال على الالتحاق بالمدرسة الابتدائية

–يحتاج الطفل أن يكون علاقات اجتماعية مع الغير صغارا وكبارا.

–يحتاج الطفل أن يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة.

–زيادة قيم الإدراك العددي للأشياء. **(عبد الرؤوف، 2008، ص 2019)**

ثانيا: طفل الروضة:

1. تعريف طفل الروضة

هو طفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس او بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة.

(بهارد ،2006، ص 5، 6)

2. خصائص نمو طفل الروضة

1- النمو المعرفي: يقصد بأنها العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة الى البحث والاكتشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن اهتماماتهم. **(ملحم ،2004، ص34)**

2-**النمو اللغوي:**

إن النمو اللغوي يسبق النمو القرائي، فالطفل يستطيع أن يصغي إلى اللغة التي يتكلم بها من يحيطون به، ويكوّن فكرة عما يقصدونه، وذلك تبعاً للمواقف التي يستمع بها إلى كلمات معينة، سواء قام أحد بتعليمه أم لم يقم، فكما هو معروف تسبق مرحلة الفهم مرحلة الكلام عند الطفل، والكلام مهارة من مهارات اللغة الأساسية يستعمل فيها الإنسان الكلمات للتعبير عن أفكاره، فهو مزيج من التفكير والإدراك والنشاط الحركي. والاستعداد للكلام فطري، أما اللغة فهي مكتسبة، وهي ملكة اختص بها الإنسان وحده دون سائر المخلوقات، إنها أهم وسائل الاتصال الاجتماعي والعقلي، ومظهر من مظاهر النمو العقلي **(زهران، 1990)**
الاستعداد للكلام فطري، أما اللغة فهي مكتسبة، وهي ملكة اختص بها الإنسان وحده دون سائر المخلوقات.

ولا شك أن رياض الأطفال تعمل جاهدة على تحقيق الاتصال بهذا الطفل فيما بين الرابعة والسادسة من عالمه المحيط به، من خلال الأنشطة الحركية واللعب المتنوع وعن طريق اللغة المحببة إليه وإلى وجدانه. كما أن لها وظيفة جمالية، فالطفل يستمتع بأصوات الكلمات، ويسر من النغمات المصاحبة لاستعماله اللغة، كنشيدة من الأناشيد أو تمثيلية فيها

جمل وعبارات يقوم الطفل بترادها استمتاعاً بها، وصوت المعلمة في حنانه يجذب الطفل، فجمال اللغة بالنسبة للطفل يتجلى في أثناء قراءة المعلمة أمامه ومن أجله قصة، وتقوم المعلمة هنا بدور مهم، ألا وهو ربط الطفل باللغة المسموعة مما يجعله ميالا إليها ومحبا لها، كما أن للغة وظيفة نفسية، فإذا استخدمت اللغة مع الطفل على أنها أداة للتعبير عما يدور في النفس. كان معنى هذا زيادة حصيلته اللغوية التي تمكنه من الانطلاق والحرية في تعبيره، وفي هذا إشباع للطفل وشعور بالأمن والطمأنينة. كذلك تستخدم اللغة في ضبط مشاعر الأطفال

(القضاة والتراوري، 2006؛)

يمثل جزءا هاما من النمو العقل ويعمل على تنميته، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمها بسيطة، ويتجلى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد، ويتأثر النمو اللغوي لدى الأطفال في هذه المرحلة بمقدار الذكاء وكذلك نوع الجنس يمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة.

(عبد القادر شريف ،2007 ، ص ص 44 ،45)

3-**النمو الخلقي:** يرتبط بما يحققه الطفل من نضج اجتماعي ونمو عقلي وانفعالي، ومع إن الطفل يحتاج الى الكثير من الوقت حتى يكون له سلما أخلاقيا فإن بداية الضمير الخلقي تكون في الطفولة المبكرة، وتعتبر القصة هي الوسيلة المحببة لأطفال هذه المرحلة لأنهم يعيشون أحداثها ويستخلصون منها العبر والمفهوم والسلوك المرغوب فيه اجتماعيا.

(الناشف ،1995، ص ص19 ،20)

4-النمو **العقلي:** يتميز الطفل ما قبل المدرسة في النمو العقلي بما يلي:

- التفكير يعتمد بشكل أساسي على الانطباع الحسي

– لا يستطيع الطفل حتى السنة السابعة القيام بالعمليات العقلية من تحليل المعلومات وإعادة ترتيبها

– في البداية استخدم الكلمات كرموز تمثل الأشياء او مجموعة من الأشياء نفسها ورموزا لأشياء أخرى، إن إدراك الأشكال يقوم على اختلاف المدركات التي تقدم للطفل.

(الهنيدي ،2008 م، ص 82)

5–النمو الاجتماعي: للطفل ما قبل مدرسة فيما يلي:

– الود والتعاون والرغبة في الصادقة في إسعاد من حوله، ويفضلون صحبة الأطفال فهم بحاجة الى رفاق في سنهم؛

– فهم الأدوار التي يقوم بها في محيط الاجتماعي؛

– الميل الى منافسة الرفاق ومحاولة التفوق عليهم؛

– الولاء للمعلمة والانتماء للجماعة؛

– يستمتع باللعب والتمثيل واللعب الجماعي في هذه المرحلة يتضمن علاقات وتفاعل ومصادقة ومشاركة اجتماعية وتعاون مع الآخرين ومع جماعة الرفاق.

(نوتا صليوة ،2005، ص ص27 ،28)

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد العمل على الجانب النظري عن متغيرات الدراسة نتطرق الى الجانب التطبيقي حيث كانت وجهتنا **روضة الأطفال** من خلال العمل على التعرف على اهم المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة بالمركز حيث نتبع الخطوات التالية:

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية: تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث واستكشاف ميدان الدراسة واختبار دقة وثبات المقياس المعتمد عليه كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف عن الظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق تمهيدا لبحثنا

2- وصف أدوات الدراسة :

2-1-مقياس المشكلات السلوكية

. الخصائص السيكومترية

اولا -الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ-: الصدق:

الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية بين الذين تحصلوا على الدرجات العليا (الثلث الأعلى) والذين تحصلوا على الدرجات المنخفضة (الثلث الأدنى) في المقياس، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين بتطبيق اختبار " ت " ونتائج الجدول تمثل ذلك

جدول رقم(03): يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس المشكلات السلوكية

المقياس	المؤشرات المتغير	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	Sig
المشكلات السلوكية	الدرجات الدنيا	**05**	**59.00**	**4.062**	**21.435-**	**0.000**

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة" ت (-21.435) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(000.) ، مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، هذا يعطي صورة واضحة على قدرة المقياس على التمييز

ثانيا: إجراءات الدراسة الأساسية:

1-المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على "المنهج الوصفي التحليلي" لكونه المنهج الأكثر ملائمة لموضوع بحثنا.

المنهج الوصفي التحليلي: يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة تأثيرا العوامل على إحداث الظاهرة ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك ظاهرة محل الدراسة في المستقبل.

(عثمان، 1988، ص 24)

ويعد المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة، ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث، ويعبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات **(حسن محمد عبد الباسط، 1990، ص198).**

2-مجتمع الدراسة:

لقد أصبحت العينات أساسا في الكثير من الدراسات النظرية والعلمية، حيث يعتمد عليها الباحثون كونها توفر الكثير من الوقت والجهد والمال. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من أطفال التوحد وبلغ عددهم 25 طفلا من الجنسين حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية

3-عينة الدراسة:

تكمن عينة الدراسة في مربيات الروضة

-إجراءات التطبيق:

تمت إجراءات الدراسة عبر عدة مراحل نذكرها مفصلة كالتالي:

4-1-تطبيق أدوات الدراسة:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة فرضيات البحث، لزم اتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياس المشكلات السلوكية

حيث تم العمل على تحديد المقياس المناسب لهذه الفئة من أطفال التوحد وبعد الموافقة من طرف الأستاذة المشرفة فقد ثم العمل على تطبيقه على العينة الاستطلاعية ومن ثم العمل مع عينة الدراسة التي كانت من أطفال الروضة.

5-الأساليب الإحصائية:

كان من المفترض ان الاستعادة بالوسائل الإحصائية التالية:

برنامج spss22، التكرارات، النسب المئوية، معامل الثبات الفا كرونباخ. المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

-التكرارات والنسب المئوية

قانون حساب النسب المئوية

100*X/N

معامل الثبات (ألفاكرونباخ): وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لمقاييس الدراسة.

معامل الثبات ألفا كرونباخ: يعتبر معامل ألفا كرونباج 1952م الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني لا من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة وتعد هذه الطريقة امتداد لمعادلة كيودر ريتشار د سون(21،22) مع فرق واحد وهو آن معادلة كيودر تصلح في حالة التصحيح(1،0) آما معادلة الفا كرونباخ فإنها تصلح أيضا في الاختبارات متعددة البدائل.

المتوسط الحسابي: يعتبر من بين أكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالا، أي المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المركز والمتوسط الحسابي ببساطة نحصل عليه من مجموع القيم أو الدرجات وقسمة هذا المجموع على عدد الحالات

(العيسوي: 1996، ص 19)

الانحراف المعياري:

الانحراف المعياري من أكثر المقاييس الإحصائية دقة وانتشارا في المجالات النفسية والتربوية وهو نوع من المتوسط لانحراف القيم عن متوسطها

(العيسوي، 1996، ص 40)

ويفيدنا في معرفة مدى البعد والقرب بين مفردات متغيرات الدراسة عند المتوسط الحسابي لكل منها، كما يمكننا من معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها.

خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى كل إجراءات المنهجية المتبعة والمعتمد عليها في بحثنا هذا من مختلف الأدوات والأساليب المستعملة وطريقة القيام بها والاعتماد عليها، وكيفية تطبيق مقياس الصلابة النفسية وذلك بفضله تمكنا من الوصول إلى نتائج قابلة للتحليل والمناقشة.

تمهيد:

في هذا الفصل سنهتم بعرض ومناقشة فرضيات الدراسة للوصول على نتائج وفق عرض ومناقشة التساؤل الأولى ثم الفرضية الثانية ومن ثمة الفرضية الثالثة وبعدها عرض النتائج التي تم التوصل اليها لكل فرضية إضاقة الى النتائج العام ومن ثمة تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

أولا: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة:

1- عرض و مناقشة الفرضية الأولى:

الجدول رقم النتائج الإحصائية لفقرات المحور الأول

الرقم	فقرات البعد	المقياس	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	مستوى القبول	الترتيب
			موافق	محايد	غير موافق			
01	X1	التكرار	07	15	08	2.03	مرتفعة	02
		النسبة	23.3	50	26.7			
02	X2	التكرار	10	09	11	2.03	مرتفعة	02
		النسبة	33.3	30.0	36.7			
03	X3	التكرار	08	13	09	2.03	مرتفعة	02
		النسبة	26.7	43.3	30			
04	X4	التكرار	10	15	05	1.83	متوسطة	06
		النسبة	33.3	50	16.7			
05	X5	التكرار	07	16	07	2.00	مرتفعة	03
		النسبة	23.3	53.3	23.3			
06	X6	التكرار	10	10	10	2.00	مرتفعة	03
		النسبة	33.3	33.33	33.3			
07	X7	التكرار	09	08	13	2.13	مرتفعة	01
		النسبة	30	26.7	43.3			
08	X8	التكرار	08	14	08	2.00	مرتفعة	03
		النسبة	26.7	46.7	26.7			
09	X9	التكرار	14	09	07	1.77	متوسطة	07
		النسبة	40.7	30	23.3			
10	X10	التكرار	11	11	08	2.13	مرتفعة	01
		النسبة	36.7	36.7	26.7			
11	X11	التكرار	12	10	08	2.00	مرتفعة	03
		النسبة	40	33.3	26.7			
12	X12	التكرار	11	11	08	1.77	متوسطة	07
		النسبة	36.7	36.7	26.7			
13	X13	التكرار	13	9 0	08	1.90	مرتفعة	04
		النسبة	43.3	30	26.7			
14	X14	التكرار	14	07	09	1.87	مرتفعة	05
		النسبة	46.7	23.3	30			

يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول أن المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربية من ناحية مشكلات التعلم كان مرتفع حيث كان المتوسط الحسابي(2.20) ، كما يظهر من خلال الجدول أن أعلى متوسط حسابي هو (2.13) والذي حصلت عليه العبارات رقم 07 و 10 التي نصها " يبدو انه لا يستمع لما يطلب منه " " يسنى التعليمات بسرعة " وهي درجة مرتفعة

كما نجد ان العبارات رقم (01، 02، 03) بمتوسطات الحسابية (2.03) بانحرافات وهي درجات مرتفعة

من خلال النتائج فالمشكلات السلوكية عند الأطفال في الروضة هي قلة الاهتمام بما تقدمة المربية في القسم حيث ان هنا ك أطفال لديهم كثرة الحركة وبالتالي يكون الامر مزعجا للمربية التي لا تقبل مثل هذه الحركة التي تعتبر مشكلة سلوكية في نظرها

كذلك الامر بالنسبة الى فالطفل في مرحلة الروضة يكون السن صغيرا وبالتالي التعامل معه يتطلب الكثير من الخبرة في المجال .

ومن خلال العبارة 03 فان الطفل الذي هو في الروضة فهو يحب اللعب ويجيد التعامل مع زملائه في الروضة فهو يحب التعرف على الأصدقاء الجدد وبالتالي يثل انبتاهه ويكون غير مثابر .

وتليها العبارات رقم (05، 06 ، 11) بمتوسطات حسابية متساوية (2.00) وهي درجة مرتفعة

من النتائج المتعلقة بالعناصر التالية فنجد ان الطفل يصعب عليه التركيز على التدريبات التي تمليه عليه المربية و التي ترغب في اكتساب مهارات جديدة حيث ان العمل مع طفل في بدايه نموه العقلي تعمل على وجوب وضع الكثير من المهارات التي يكتسبها المربي من خلال الوصول الى مرحلة متطورة مع الطفل وبالتالي فقلة التركيز من الطفل امر عادي في بداية التعلم .

الجدول رقم النتائج الإحصائية لفقرات المحور الثاني

الرقم	فقرات البعد	المقياس	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	مستوى القبول	الترتيب
			موافق	محايد	غير موافق			
01	X1	التكرار	12	08	10	1.83	متوسطة	04
		النسبة	40	26.7	33.3			
02	X2	التكرار	07	15	08	1.93	متوسطة	03
		النسبة	23.3	50	26.7			
03	X3	التكرار	07	11	12	2.03	مرتفعة	02
		النسبة	23.3	36.7	40			
04	X4	التكرار	10	09	11	2.17	مرتفعة	01
		النسبة	33.3	30	36.7			

يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول أن المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربية كان مرتفع من ناحية النشاط الزائد حيث كان المتوسط الحسابي كما يظهر من خلال الجدول أن أعلى متوسط حسابي هو (2.17) والذي حصلت عليه العبارات رقم 04 التي نصها " لا يستطيع الجلوس ساكنا " وهي درجة مرتفعة

كما نجد ان العبارات رقم (03) بمتوسط الحسابي (2.03) وهي درجات مرتفعة

وتليها العبارات رقم (01، 02) بمتوسطات حسابية (1.93-1.83) وهي درجات متوسطة

فالطفل الذي لديه كثرة حركة لديه ذلك الاهتمام باللعب اكثر من الدراسة فهو يحب الحركة والتشتيت وبالتالي قلة التركيز للتفاصيل الصغيرة من الأمور العادية لدى الطفل ولا يمكن التحكم فيه.

المشكلات السلوكية التي يعاني منع الطفل في مقياس الصدق هو كثرة الذهاب الى المرحاض اكثر من مرة في الحصة التي هي تعتبر أساسا مشكلة لكثير من الأطفال حيث يعاني المربين منها وهذا لتقليد الأطفال لبعضهم البعض وبالتالي فهي مشكلة سلوكية.

كذلك الأمر بالنسبة للنشاط الزائد لذى طفل الروضة من خلال عدم الصبر وعدم انتظار دوره ويغادر مكانه دون أي إذن . فهو كثير الحركة ولا يستطيع الجلوس لوقت طويل .

الجدول رقم النتائج الإحصائية لفقرات المحور الثالث

الرقم	المقياس	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	مستوى القبول	الترتيب
		موافق	محايد	غير موافق			
01	التكرار	10	12	08	1.93	مرتفعة	03
	النسبة	33.3	40	26.7			
02	التكرار	07	11	12	1.90	متوسطة	04
	النسبة	23.3	36.7	40			
03	التكرار	10	13	07	1.87	متوسطة	05
	النسبة	33.3	43.3	23.3			
04	التكرار	12	10	08	1.80	متوسطة	07
	النسبة	40	33.3	26.7			
05	التكرار	13	08	09	1.87	متوسطة	05
	النسبة	43.3	26.7	30			
06	التكرار	11	08	11	2.00	مرتفعة	02
	النسبة	36.7	26.7	36.7			
07	التكرار	13	09	08	1.83	متوسطة	06
	النسبة	43.3	30	26.7			
08	التكرار	09	10	11	2.07	مرتفعة	01
	النسبة	30	33.3	36.7			

يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول أن المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربية كان مرتفع من ناحية المشكلات الجسمية، كما يظهر من خلال الجدول أن أعلى متوسط حسابي هو (2.07) والذي حصلت عليه العبارات رقم 08 التي نصها " يشكو من معاناته لأمراض جلدية " وهي درجة مرتفعة

كما نجد أن العبارات رقم (02) بمتوسطات الحسابية (2.00) وهي درجات مرتفعة

وتليها العبارات رقم (01) بمتوسطات حسابية متساوية (1.93)

في نظر المربيات الطفل في الروضة لديه قسط من مشاكل نفس جسمية وعلى راسها التعرض للأمراض الجلدية التي نجدها عند بعض الأطفال التي بدروها يمكن القول عليها أن التعرض لمثل هذه الأمراض لها مجموعة من الأسباب الكثيرة التي تلعب دورا في هذا المجال حيث يصدر الأمر من الأسرة التي يجب عليها مراعاة ذلك الأمر بجدية ومراعاة أطفالها في هذا المجال في ظل الأمراض المعدية.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير خبرة المربية

الجدول رقم (02): يبين نتائج تحليل التباين احادي للفروق في المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير خبرة المربية

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	70.233	02	35.116	2.169	0.134	0.05	دال
داخل المجموعات	437.134	27	16.190				
المجموع	507.367	29					

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان مجموع المربعات بين المجموعات بلغ 70.233 بينما داخل المجموعات 437.134 ودرجة الحرية بين المجموعات 02 وداخل المجموعات 27 ومتوسطات المربعات بين المجموعات بلغ 35.116 وداخل المجموعات 16.190 فيما قيمة المعنوية Sig 0.134عند مستوى الدلالة 0.05 وبما ان قيمة المعنوية Sig اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة تعزى إلى متغير خبرة المربية**

الخاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية نبين ان المشكلة عند الأطفال هو أمر يخرج عن المألوف والمتعارف عليه عند الجميع فلا تسير الأمور على النحو الذي يجب أن تسير عليه الأمور فنبدأ هنا نقول أنه يوجد مشكلة ما، وهذا الأمر لا ينطبق على الأطفال فقط، بل على الحياة بوجه عام. فالحياة يوجد بها الكثير من المشاكل التي قد تواجه المرء بشكل مستمر، سواء في مرحلة الطفولة أو في المدرسة أو العمل أو التربية.

ومن بين هذه المشاكل التي قد تواجد الإنسان نفسه، هي التربية والتصدي للمشكلات التي يمر بها الطفل قد يمر الطفل بمشكلة ما وهو لا يعرف أنه يواجه مشكلة، ولكن على الآباء إدراك تلك المشكلة لكي يتم علاجها. فلابد من أن يتم علاج تلك المشكلة بصورة مبكرة، ومنذ مرحلة الطفولة، لأنه بالأغلب تلك المشاكل لا تنتهي بسهولة.

بل أن هذه المشاكل تظل في النمو، حتى تصبح كارثة من بعد ذلك، لأن تلك المشكلة الصغيرة تظل في النمو. وكل نما الإنسان، أصبحت هذه المشكلة تتوسع وتنمو معه، بما قد يواجه عقله وحجمه وسنه.

فالطفل الذي يعاني من المشكلات يمكن أن يؤثر على أدائه داخل الروضة ومع نفسه وومع أصدقائه ومع المربيين:

حيث توصلنا الى النتائج التالي:

فالطفل الذي لديه كثرة حركة لديه ذلك الاهتمام باللعب اكثر من الدراسة فهو يحب الحركة والتشتيت وبالتالي قلة التركيز للتفاصيل الصغيرة من الأمور العادية لدى الطفل ولا يمكن التحكم فيه.

المشكلات السلوكية التي يعاني منع الطفل في مقياس الصدق هو كثرة الذهاب الى المرحاض اكثر من مرة في الحصة التي هي تعتبر أساسا مشكلة لكثير من الأطفال حيث يعاني المربين منها وهذا لتقليد الأطفال لبعضهم البعض وبالتالي فهي مشكلة سلوكية.

كذلك الأمر بالنسبة للنشاط الزائد لذى طفل الروضة من خلال عدم الصبر وعدم انتظار دوره ويغادر مكانه دون أي إذن . فهو كثير الحركة ولا يستطيع الجلوس لوقت طويل .

الخاتمة

في نظر المربيات الطفل في الروضة لديه قسط من مشاكل نفس جسمية وعلى راسها التعرض للأمراض الجلدية التي نجدها عند بعض الأطفال التي بدروها يمكن القول عليها أن التعرض لمثل هذه الأمراض لها مجموعة من الأسباب الكثيرة التي تلعب دورا في هذا المجال حيث يصدر الأمر من الأسرة التي يجب عليها مراعاة ذلك الأمر بجدية ومراعاة أطفالها في هذا المجال في ظل الأمراض المعدية.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

عصاد عبد الرحيم الزغول (2006)، الاضطرابات الانفاعية و السلوكية لدى الطفل ، دار المسيرة، عمان .

قحطان احمد الطاهر، (2004)، تعديل سلوك ، دار المسيرة، عمان .

إسماعيل عمراني ،(2014) مشكلات الأطفال ماقبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، اليمن.

يوسف، جمعة سيد (2000): الاضطرابات السلوكية وعلاجها، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد العزيز المعايطة، محمد الجغيمان (2005): مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة عمان،

الفرحاتي السيد محمود وآخرون، (2015)، اضطراب التوحد، دليل المعلم والأسرة في التشخيص والتدخل،

الحربي ماجد (2015) فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأمير نايف الأمنية، السعودية.

خطاب، محمد أحمد (2005). سيكولوجية الطفل التوحدي :تعريفها –تصنيفها – أعراضها –تشخيصها –أسبابها –التدخل العلاجي، دار الثقافة، عمان.

مباركة ميدون ويمينة خلادي (2018) ، بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمراكز مدينة ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية. العدد 7.

دايخة مفيدة،(2014–2015) بعض المشكلات السلوكية عند أطفال التوحد من وجهة نظر أماتهم، دراسة استكشافية (ورقلة –الوادي– غرداية) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عصاد عبد الرحيم الزغول (2006)، الاضطرابات الانفاعية و السلوكية لدى الطفل ، دار المسيرة، عمان .

قائمة المراجع

قحطان احمد الطاهر، (2004)، تعديل سلوك ، دار المسيرة، عمان .

إسماعيل عمراني ،(2014) مشكلات الأطفال ماقبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، اليمن.

يوسف، جمعة سيد (2000): الاضطرابات السلوكية وعلاجها، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد العزيز المعايطة، محمد الجغيمان (2005): مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة – عمان،

ناصر رقية،(2017–2018) أساليب تعامل أستاذة التعليم الابتدائي مع المشكلات السلوكية لتلاميهم دراسة ميدانية ببعض الابتدائية بلدية الأمير بد القادر جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر.

هاجر زواوي، (2018–2019) المشكلات السائدة لدى طفل الروضة من جهة نظر المربيات، دراسة ميدانية بام بواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر.

نجوى يوسف أبو رأس، تطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية بليبيا في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، المجلة العربية الإعلام وثقافة، ليبيا ،2019،

يخلف رفيقة، دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع11، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف ،2014،

صالح محمد عمي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008

الشيخي على السيد والعجمي محمد حسنين، علم الاجتماع التربوي (المجالات والقضايا) ، ب ط، دار الجامعة الجديدة لمنشر، مصر،2008

طارق عبد الرؤوف، عامر ربيع محمد، طفل الروضة، ب ط، دار اليازوري لمنشر والتوزيع، الأردن؛2008

قائمة المراجع

شحاتة سليمان، محمد سليمان: اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، ط 1 مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005، ص ص 55-56.

زهران، حامد (1990). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، القاهرة.

الترتوري، محمد عوض والقضاه، محمد فرحان (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دليل علمي وتطبيقي، دار الحامد للنشر، عمّان.